يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٣ آذار ١٩٨٨، الموافق ١٦ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 3.3.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 247/44 - 3.3.1988 - Price: 70 Agorah

ظروف رهيبة في معتقلي «الظاهرية» و«الخليل - ٢»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقلون الفلسطينيون في معتقلي «الظاهرية» و«الخليل - ٢» معاناة بالغة جدًا. ويناشدون الرأي العام العالمي والمحلي والاهالي والمؤسسات الشعبية عدم نسيانهم والعمل على تخليصهم من ظروف الاعتقال الرهيبة.

وكشف المعتقلون، امس الاول خلال لقاء مع المحامي جواد بولس، انهم يتعرضون للشبح في البرد القارس وتحت المطر والاهانات بشكل متواصل والضرب الوحشي ويمنعون من الحمام لفترة طويلة.

وافاد المحامي ان الجنود الذين ينقلون المعتقلين يرغمونهم على الجلوس ورؤوسهم مطأطأة وعلى الرد على الجنود بـ «نعم يا كابتن». وينادي الجنود المعتقلين بالارقام (بالعبرية)، و«يا ويل» من لا يرد على «رقمه».

القمة الثامنة لحلف «الناتو»:

مقترحات ومبادرات الاتحاد السوفييتي تثير خلافات حادة بين الدول الاعضاء

●بروكسل - «كونا» و «و.ص.ف» و «تاس» - بدأ زعماء دول حلف شمال الأطلسي، الناتو، (١٦ دولة) هنا، أمس، قمتهم الثامنة للبحث في مصير سياسة الدفاع المشتركة المتبعة لديهم على أثر توقيع المعاهدة الأمريكية - السوفيتية في كانون أول الماضي لإزالة الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى وأخذ تأييد أعضاء الحلف لمحادثات الرئيس

□ البقية على ص٥ □

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش:

منهج الثقافة الحالي في اسرائيل يقودنا بخطى ثابتة نحو... الحيوانية

● لا بد من اقامة الدولة الفلسطينية مهما كانت الطريق الى ذلك ● السياسة الحالية ستؤدي بنا في النهاية الى معسكرات اعتقال يكتوي بنارها اليهود ايضا ●

● تل ابيب - «أن استمرار محاولتنا السيطرة على الشعب الفلسطيني سيؤدي الى امرين لا بد من وقوعهما: اولهما داخلي وهو تحول اسرائيل الى دولة يحكمها كهانا وشارون ورفول ودروكمان الذين سيقيمون معسكرات اعتقال يكتوي بعذابها يهود كثيرون. والامر الثاني خارجي حيث ستخوض حكومة كهانا - شارون - رفول - دروكمان حربا شعواء ضد العالم العربي من اقصاه الى اقصاه ويقف العالم كله الى جانب العرب». هذا ما قاله البروفسور يشعياهو ليبوفيتش المعروف بمواقفه وتصريحاته التقدمية الجريئة، خلال محاضرة القاها امس الاول في الجامعة المفتوحة في تل ابيب حول العلاقات اليهودية العربية.

وامام هذه الآفاق الكارثية المرعبة - قال ليبوفيتش - لا بديل عن تقسيم البلاد بين الشعبين . واعرب ليبوفيتش عن ايمانه العميق بان تقسيم البلاد آت لا محالة وان اسرائيل ستضطر الى التخلص من لعنة السيطرة على شعب آخر سواء طوعا او جبرا تحت ضغط الدول الكبرى واضاف - في هذا الصدد - انه اذا اوقفت امريكا المساعدات عن اسرائيل فسوف نرى «الابطال هنا» يزحفون على اربع . وعندما سأله احد الحضور «لماذا لا يذهب الفلسطينيون الى الدول العربية ؟» اجاب ليبوفيتش : ولماذا لا نذهب نحن الى بروكلين في امريكا حيث يوجد مليونان من اليهود ورئيس بلدية يهودي ؟.

وخلال تطرقه الى الناحية الثقافية اكد ليبوفيتش : «ما دام جوهر عدائنا السياسي - الاجتماعي - الفكري قائم على السيطرة على شعب آخر فمن غير المنتظر ان نستطيع تربية شبيبتنا على القيم الانسانية وان نهج التربية الحالي يقودنا بخطى واثقة نحو الحيوانية لان المدارس في اسرائيل تسعى الآن لجعل الشبان مقاتلين جيدين وليس اناسا عقلاء».

اسرائيل تدفع مئات ملايين الدولارات ثمنا للاحتلال !؟

* وبالمقابل «تسرق» الملايين من مستحقات عمال المناطق المحتلة*

● تل ابيب - «صادرات المنتوجات الاسرائيلية للمناطق (المناطق المحتلة - المحرر) بلغت في عام (١٩٨٦) ٨٠٠ مليون دولار. ما تستورده من بضائع ومنتوجات المناطق المحتلة فقد بلغت قيمته ٢٧٥ مليون دولار». هذا بعض ما اورده، حايم مرغليت، في تعليقه الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» امس الاربعاء، حول خسائر اسرائيل جراء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

واضاف: «اكثر من (١.٤) مليون شخص قاطعوا البضائع والمنتوجات الاسرائيلية ولذلك تعاني اغلبية الشركات والمصانع الاسرائيلية هبوطا كبيرا في قوة البيع بنسبة ٢٥٪ من مجموع المنتوجات. «واكثر الذين تضرروا من هذا الوضع الجديد - اضاف - هم مجمعات «تكستيل» ومصانع الاحذية والالبسة والطعام».

واشار مرغليت الى تأثير الانتفاضة السلبي على المصانع والورش الاسرائيلية. فقال: «وتضررت بشكل كبير المصانع والورش بسبب غياب عمال (المناطق المحتلة) عن العمل والذين تزيد نسبتهم عن (٤٠٪) من قوة العمل في اسرائيل».

واورد التعليق ان ١٠٥ آلاف عامل من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل، بينما كان عددهم قبل «٤» سنوات ٩٠ الف عامل. وبالمقابل افاد ان وزارة المالية «سرقت» من عمال المناطق المحتلة اكثر من (١٠٠) مليون دولار، كان يجب ان تدفعها للعمال في اطار قانون المساعدة الاجتماعية. الا ان الوزارة لم تفعل ذلك.

رئيس لجنة الصحفيين الاجانب لوزير «الامن» :

«عليك الظهور في التلفزيون لمناشدة الجنود التوقف عن التنكيل بالصحفيين الاجانب»

* الصحفيون قلقون من مراقبة «الشين بيت» لتقاريرهم الصحفية بقصد التعرف على المتظاهرين *

● تل ابيب - «انتم تنظرون الينا كاننا اعداؤكم. نحن نقوم بعملنا على اكمل وجه ونعمل حسب ما ينتظر منا في بلادنا» هذا بعض ما سمعه وزير «الامن» يتسحاق رابين، في اللقاء الذي تم بينه وبين الصحفيين الاجانب حول اعتداءات قوات الاحتلال عليهم خلال عملهم الصحفي في المناطق المحتلة في محاولة فاشلة لمنع العالم من مشاهدة جرائم الاحتلال ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

وكان الصحفيون اعربوا امام وزير «الامن» عن استيائهم الشديد من معاملة الجنود للصحفيين، التي وصلت في بعض الاحيان الى الضرب وحتى الى تهديد بعضهم باطلاق الرصاص وقتلهم.

وافادت صحيفة «دفار» امس الاول الثلاثاء، ان رئيس لجنة الصحفيين الاجانب ومراسل مجلة «تايم» الامريكية في اسرائيل، روبرت سلايتر، اعرب عن تنديده واستنكاره للمعاملة البشعة التي يلقاها زملاؤه الصحفيون الاجانب على ايدي الجنود. وقال امام رابين: «لم تهاجم بهذا الشكل في اي وقت مضى... يجب ان تقول للجنود ان يتيحوا لنا امكانيات القيام بعملنا. وعليك الظهور في التلفزيون (المقصود رابين - المحرر) لمناشدة الجنود التوقف عن التنكيل بالصحفيين الاجانب».

وكان الصحفيون اعربوا عن قلقهم لمراقبة «الشين بيت» لتقاريرهم الصحفية، قبل ارسالها الى بلادهم، بقصد التعرف على المتظاهرين والقاء القبض عليهم.

واعلن رابين انه يرفض فكرة منع «الشين بيت» من مراقبة هذه التقارير رفضا باتا.

في اطار التنظيم الدقيق للانتفاضة

تجار قطاع غزة يفتحون محالهم ٣ ساعات يوميا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأ تجار قطاع غزة المحتل يوم امس (الاربعاء) بفتح محالهم لمدة ثلاث ساعات (من الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة) ثم متابعة الاضراب، كما يجري في مدن وقرى الضفة الغربية.

ويفيد مراسلنا ان لجان التجار اتخذت قرارا بذلك (عدا ايام الاضراب الشامل) بعد التشاور والتنسيق مع اللجان التجارية الوطنية في الضفة الغربية.

ويذكر ان مدن وقرى ومخيمات الضفة بدأت منذ فترة بتطبيق هذا الاسلوب الذي ينفذ في كل موقع حسب ظروفه الملموسة وذلك لتمكين الاهالي والتجار من التزود بالمواد الضرورية ومواصلة الاضراب.

تهديدات بقتل الصحفي الذي صور جريمة ضرب الشابين في «عرات التايه»

● تل ابيب - «تلقيت تهديدات تنذر بقتلي وانا اخشى الآن من مواصلة تنفيذ عملي» - هذا ما اكده امس الاول مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، موشيه الفرت، الذي صور جريمة اعتداء الجنود الاسرائيليين الوحشية على الشابين الفلسطينيين في قرية عرات التايه قرب نابلس المحتلة ، هذه الصورة التي بثتها شبكات التلفزيون في مختلف انحاء العالم وهزت اعماق الرأي العام العالمي.

وفي اعقاب هذه التهديدات تقرر ان يظل بيت الفرت تحت الحراسة الدائمة وان يرافقه حارس شخصي اينما اتجه. وسوف يمول تكاليف الحراسة كيرتس اتكيم حيث يقيم الصحفي وشبكة «سي.بي.اس»

معتقلو «انصار - ٢» يعانون التعذيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد معتقلون افرج عنهم في الأونة الاخيرة من معتقل «انصار - ٢» بأن المعتقلين يتعرضون الى التعذيب في اثناء التحقيق معهم، ويعاني الكثير منهم من اصابات بالغة في الجسم وكسور، وينقل بعضهم الى المستشفيات بعد انتهاء التحقيق معهم.

وعلم ان المعتقل عبد الله حامد ابو العطا (٥٠ عاما) مصاب بكدمات في جميع انحاء جسمه وتورم في العين، وشوهد والدماء تنزف من رأسه بغزارة.

ويذكر ان عبد الله قد امضى (١٠) سنوات في معتقلات الاحتلال. وليست المرة الاولى التي يعتقل في معتقل «انصار ٢» وتعرض التعذيب ويتعرض جمال طلعت الصفدي تعذيب ومصاب بكدمات في جميع انحاء الجسم، وقد لفقت له تهم كاذبة.

اما زياد عاشور «امين صندوق نقابة التجارة والبناء العرب» فقد تعرض الى التعذيب نقل على اثرها الى المستشفى، ويعاني من اصابات خطيرة في رأسه.

قوات الاحتلال تداهم المكاتب الصحفية في قطاع غزة وتصادر قسماً من محتوياتها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال المكاتب الصحفية في قطاع غزة وصادرت قسما كبيرا من الأجهزة الصحفية. وتقوم سلطات الاحتلال بملاحقة الصحفيين من مكان لآخر ومنعهم من دخول عدة مناطق في القطاع.

مقتل جنديين اسرائيليين احدهما في قطاع غزة المحتل

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دافار» في عددها امس الاول ان جنديا اسرائيليا واحدا قتل واصيب اربعة اخرون بجراح «في حادثة طرق وقعت يوم الاحد الماضي على الشارع الرئيسي بين غزة ودير البلح المحتلتين». وقالت الصحيفة ان اسباب الحادث ما زالت «غامضة» وان «مجهولين» احرقوا السيارة العسكرية التي كانت تقل الجنود.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «هآرتس» نبأ مقتل جندي اسرائيلي آخر سقط امس الاول «خلال شجار مع زميله».

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع امس الاول في احدى القواعد العسكرية قرب نتانيا حيث تشاجر الجنديان على خلفية مشاهدة برامج التلفزيون فاستل احد الجنديين سكينا وطعن به خصمه ليرديه قتيلا.

اعتقالات ادارية «جماعية» لمدة ٦ شهور في منطقة غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال اوامر اعتقالات ادارية لمدة ٦ شهور، بحق عشرة مواطنين من غزة، عرف منهم: عايش عبيد، رئيس نقابة التجارة والبناء العرب، ومحمد سعدي ملس، ونافذ غنيم وتوفيق ابو خوصة، وايهاب الاشقر وغيرهم.

استمرار الصدامات مع قوات الاحتلال:

شهيد جديد (٦٥ عاما) في باقة الشرقية

* المستوطنون يقتحمون المنازل في بيت أُمّر ويعتدون على اهاليها ويعيثون فيها تخريبًا * سلام الآن تتضامن مع الامعري *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط يوم امس (الاربعاء) المواطن سلمان عبد الغني طاهر (٦٥ عامًا) من قرية باقة الشرقية (قضاء طولكرم) متأثرًا بمضاعفات سببتها قنابل غاز كثيفة القيت في القرية يوم الجمعة (٢/٢٦) الماضي خلال مظاهرات جرت هناك قمعتها قوات الاحتلال وسقط خلالها عدد من الجرحى بينهم الشيخ سلمان. وعلم ان حصارا شاملاً فرضته قوات الاحتلال على القرية فور انتشار النبأ وتحسبا من عودة التظاهرات الى القرية التي قدمت، الاسبوع الماضي، الشهيدة «روضة».

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس مزيدًا من التصدي لقوات الاحتلال التي كثفت في الآونة الأخيرة من سياسة الحصار واغلاق القرى والمدن وكذلك حملة الاعتقالات العشوائية والمداهمات إضافة للتحرش بالمارة والاعتداء عليهم، كما جرى مثلاً، بعد ظهر امس حيث اعتدى اكثر من عشرة من قوات الاحتلال على شاب في «باب الساهرة» في القدس قبل ان يقتادوه الى الاعتقال. وفيما يلي ابرز احداث يوم امس والليلة قبل الماضية.

● الخليل ●

تستمر اوامر «حظر التجول» على قرية بني نعيم ومخيم العروب وسط حصار مشدد. بينما حولت مدرستا بلدة حلحول الثانويتان الى ثكنة عسكرية بعد الاستيلاء عليها، وفي اليومين الماضيين فقط تم اعتقال ما يزيد على ٣١ شابًا من البلدة.

ولما فشلت قوة احتلالية في اقتحام قرية اذنا تم استدعاء قوات اضافية اقتحمت القرية بعد اغراقها بالغازات وتحت وابل من الرصاص والعيارات المطاطية وبعد اشتباكات اشتبل فيها الاهالي دفاعًا عن قريتهم مما ادى الى اصابة سبعة شبان بعيارات مطاطية وثامن برصاص حي. ونقل عن شهود عيان ان ثلاثة جنود جرحوا خلال عملية الاقتحام وان الاهالي استولوا على «هراوتين» من قوات الاحتلال.

وفي بيت أمر انضم مستوطنو «كفار عتصيون» الى السياسة اياها، اقتحام البيوت والاعتداء على حرمتها حيث داهموا منزل الشيخ ابراهيم عودة العلامي (٨٠ عامًا) الذي يعيش مع زوجته العجوز (٧٠ عامًا) وحطموا زجاج المنزل وبعض اثاثه كما كرروا فعلتهم في منزل خليل ابو الهمص الصبارنة. وهاجم المستوطنون بالرصاص منزل السائق نصري صالح في «خربة صافا» غربي القرية وحطموا زجاج منزله واقتادوا سيارته (مرسيدس - اجرة) الى خارج القرية

□ البقية على ص٥ □



● احد الجنود الاسرائيليين يصوب سلاحه (في الهواء!؟ نحو الارجل الطائرة الى الصدور!؟) خلال مظاهرة في بيت ساحور يوم ٢/٢٨ . (صورة من «و.ص.ف»)

فلنر: المعراخ ورابين يتحملان المسؤولية عن نمو الفاشية في اسرائيل

* قيل الكلام تعقيبا على اقتراح ضم المستوطنين في المناطق المحتلة الى الحرس المدني واشراكهم في القيادة الاقليمية في المنطقة *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بعد ان قدم عضو الكنيست الليكودي يغئال كوهن، امس الاربعاء، اقتراحه لجدول الاعمال والذي دعا فيه الى دمج مستوطني المناطق المحتلة في اطار الحرس المدني وكذلك المستوطنات نفسها في اطار «القيادة الاقليمية»(؟) وبعد ان رد على الاقتراح وزير «الامن» يتسحاق رابين الذي طلب تحويل الاقتراح الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست، طلب النائب الجبهوي ماير فلنر اسقاط الاقتراح عن جدول الاعمال.

وقال النائب ماير فلنر ان مجرد عدم طلب الوزير المعراخي رابين اسقاط الاقتراح عن جدول الاعمال يعني انه ينوب فعليا عن الليكود، اذ ان المستوطنين وغوش ايمونيم يملكون اليوم كميات كبيرة من الاسلحة ويبطشون في القرى وفي المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة، انهم يقتلون ويحطمون البيوت ومحتوياتها.

ثم اشار النائب فلنر الى انه ليس الوحيد الذي يرى ممارسات المستوطنين «اذ ان جميع الصحف الاسرائيلية تكتب الحقيقة تلو الاخرى عن ممارسات المستوطنين بالتعاون مع الجيش ضد الاهالي الفلسطينيين في القرى والمخيمات».

وحذر فلنر من خطورة الموقف الذي اتخذه رابين باقتراح تحويل الاقتراح الى اللجنة المذكورة فقال: ان تحويل الاقتراح الى اللجنة هو بمثابة جعله رسميا، وهذا يعني بالتالي ادخال المستوطنين في اطار «القيادة التقليدية». وبهذا فانه يلبي رغبة عضو الكنيست غيئولا كوهن التي هددت بالحرب اذا ما حدث تحول في سياسة الحكومة (اي تحول يضر بمصالح المستوطنات في المناطق المحتلة).

واضاف فلنر: ان رد الوزير رابين، يجب ان يقلق المعراخ ايضا. وقال موجها كلامه الى المعراخ: الى اين تسيرون؟ هل تريدون ان تقوم، بدعم منكم عصابات مثل «الـ او.اي.اس» كما قام الفاشيون في الجزائر ضد ديغول؟ لكن، ولمصيبتنا، ليس لدينا ديغول بعد بل «او.اي.اس» قوي جدا.

ثم عاد فلنر وحذر من الوضع الراهن فقال: ان مجرد اطلاق سراح الجنود الاربعة وضابطهم الذين قاموا بالتنكيل البربري بالشابين الفلسطينيين، وكذلك اطلاق سراح المستوطنين من «نفيه - تسوف» اللذين قتلا فتيين فلسطينيين بدم بارد، يشير الى الاتجاه الذي تسير فيه الحكومة وفي مقدمتها وزير «الامن» «المعراخي رابين». ثم حمل النائب ماير فلنر المسؤولية عن نمو الفاشية الى المعراخ وخصوصا الى وزير «الامن» رابين.

واخيرا قال: على ضوء ذلك فاننا نقترح اسقاط الاقتراح عن جدول الاعمال ونشجب موقف مقدم الاقتراح ووزير «الامن» كذلك. لكن وباغلبية اصوات الليكود وباقي الكتل اليمينية اسقطت الكنيست اقتراح ماير فلنر وحولت اقتراح الليكود الى لجنة الخارجية والامن.

بعد اطلاع ريغن على تفاصيل الفشل الذريع:

شولتس يعود الى المنطقة مساء اليوم

* اجماع واسع على فشل «المبادرة» الامريكية «الجديدة» فشلاً ذريعًا * الصحف العربية: «شولتس جاء لينقل الازمة الى خارج حدود اسرائيل ويغمر العرب ببحور من الدماء» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذا لم تحصل تطورات مفاجئة في اللحظة الاخيرة، فان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، سيصل، مساء اليوم الخميس، الى اسرائيل محطته الاولى في جولة مكوكية جديدة تشمل، على التوالي، ايضا، مصر والمملكة العربية السعودية - هذا ما فهم مساء امس من بيانات الادارة الامريكية التي لم تخف الاعتراف بأن جورج شولتس يعيد الكرّة، اليوم وغدا، بعد الفشل الذريع الذي منيت به جولته الاخيرة التي استغرقت اربعة ايام في الاسبوع الماضي.

واوضحت الادارة الامريكية ان شولتس سيصل الى اسرائيل قادما من بروكسل فور انتهاء مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) حيث قدم، هناك، تقريرا عن نتائج جولته ومباحثاته الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الذي يشارك في القمة.

وكان شولتس وصل الى العاصمة البلجيكية قادما من لندن حيث توقف هناك للتباحث مع الملك الاردني، حسين، ومع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر.

□ البقية على ص٥ □

السكرتير العام للامم المتحدة يناشد ايران والعراق وقف حرب المدن المدمرة

● بغداد - «و.ص.ف» - تصاعدت أمس، حدة «حرب المدن» بين العراق وايران. فقد افاد ناطق عسكري في بغداد بأن العراق أطلق، أمس، صاروخًا من طراز أرض - أرض على مدينة قم في ايران.

وكان العراق حصر هجماته خلال اليومين الماضيين على العاصمة الايرانية، طهران، منذ ان بدأت «حرب المدن» حيث أطلق زهاء (٢٠) صاروخا ارض - ارض بعيد المدى.

وكان الناطق العسكري العراقي اكد سقوط صاروخ ايراني جديد، أمس، على حي سكني في بغداد وهو الثالث خلال اقل من (٨) ساعات. وأشار الى ان هذا هو الصاروخ الخامس الذي تطلقه العراق على العاصمة الايرانية منذ الاحد الماضي.

ومن جهة اخرى أيد مجلس الامن الدولي، أمس، النداء الذي وجهه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى كل من العراق وايران من اجل ان يتوقفا عن «حرب المدن» الجديدة بينهما وان «يضعا حدا بدون ابطاء للنزاع المدمر بينهما».

وعبر دي كوليار عن قلقه العميق جراء تصعيد «حرب المدن» والخسائر البشرية جراء هذه الحرب المدمرة. وقال «ان هذا الوضع الخطر يؤكد الضرورة الملحة لتسوية عاجلة لهذا النزاع المدمر على قاعدة القرار رقم (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن».

ودعا دي كوليار أخيرا، حكومتي البلدين الى «ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والعمل بتصميم من اجل السلام».

وكان كل من العراق وايران وجه خلال الساعات الاربع والعشرين قبل الماضية رسالة الى السكرتير العام تلقي مسؤولية استئناف القصف على الاهداف المدنية على الطرف الاخر.

سائق البلدوزر الذي دفن الشبان الاربعة:

استطيع ان اقول الكثير لكن المسؤولين يمنعوني !!

● تل ابيب - «يوجد عندي الكثير لاقوله لكنهم يمنعونني من فتح فمي، فلم يحن الوقت بعد». هذا ما قاله سائق البلدوزر الذي نفذ الجريمة الوحشية ضد الفلسطينيين الاربعة من قرية سالم بقصد دفنهم تحت التراب وهم احياء.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء، ان السائق صرح امام مراسلها بانه بريء (!!) من هذه الجريمة لانه نفذ الاوامر العليا بهذا الخصوص ولم يكن باستطاعته فعل غير ذلك.

وبالمقابل قالت زوجته ان زوجها نفذ هذه الجريمة «خوفا من فصله من العمل على ايدي المسؤولين»!!

اليمن الدمقراطي تؤيد عقد قمة عربية حول الانتفاضة

● عدن - «و.ص.ف» - ايدت اليمن الدمقراطي نداء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد قمة عربية لدرس اشكال دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واشار مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في تصريح بثته اذاعة عدن يوم امس الاول الى الضرورة الملحة، لعقد هكذا قمة على اثر «تصاعد الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني». واكد ان الوضع في الاراضي المحتلة يتطلب موقفا عربيا موحدا.

المجمع المداري «مير» يواصل تحليقه

●موسكو - «تاس» - يواصل المجمع المداري السوفييتي «مير» تحليقه بقيادة رائد الفضاء فلاديمير تيتوف ورائد الفضاء موسى مناروف.

هذا واختتم رائدا الفضاء عملية تفريغ سفينة النقل الاوتوماتيكية «بروغرس - ٣٤» وقد وضعا الحمولة المنقولة في أقسام المجمع بينما ملئت الاقسام التي فرغت بالاجهزة المستهلكة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، غائماً جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة مع احتمال سقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد وأواسطها، اما في جنوب البلاد فيكون الجو معتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٣/٢)

العملة	مشتري
● دولار امريكي*	١،٥٨١٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٣٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٤١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٤٩١٥ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٨٧٠ ش.ج
● «أسود»	١،٦٣ - ١،٦٤ ش.ج

جبهة سخنين الدمقراطية

- تضامناً مع أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.
- الانتفاضة فجر الدولة الفلسطينية
- تحية اكبار واعتزاز الى أهلنا في الضفة المحتلة
- لا للاحتلال
- نعم للدولة الفلسطينية
- نعم للسلام العادل

استنكاراً لما يرتكب من جرائم وقمع ضد شعبنا في الضفة والقطاع تدعو جبهة سخنين الدمقراطية اهالي القرية والقرى المجاورة للمشاركة في:

المظاهرة القطاعية

التي ستقام يوم الجمعة ٨٨/٣/٤ في قرية سخنين. وتخترق المظاهرة، شوارع القرية والشارع الرئيسي في القرية ثم تعود الى نادي الحزب حيث يعقد اجتماع تظاهري يتحدث فيه الشاعر سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة العامة ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة وآخرون.

عريف الاجتماع: مصطفى ابو ريا.

منح «جائزة الابداع» للممثلين المسرحيين محمد بكري وزهريره حريفاي

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - جرت، يوم امس الاول (٣/١)، في قاعة مسرح «الخان» في القدس مراسيم تسليم جائزة «ابزيك شتيرن»، التي يخصصها «صندوق الثقافة الامريكي - الاسرائيلي»، للممثل المسرحي المعروف محمد بكري وللممثلة المسرحية المعروفة زهريره حريفاي.

وقد وصل بكري الى المراسيم متأخرا، الامر الذي ابرزته وسائل الاعلام، بسبب رفض المدير الفني لمسرح حيفا جيلبرتو طوفانو تسريحه من احدى المراجعات على مسرحية «يهودي في بلاط الدوق» التي يؤدي فيها بكري دورا رئيسيا.

وقدم بكري، خلال المراسيم، مقطعا من مسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رواية الكاتب اميل حبيبي وكان ابزيك شتيرن نفسه جالسا في الصف الاول فأسند له دور مدير مستشفى المجاذيب وطفق يتبادل الحوار معه بينما كان في حوزة هذا الاخير نسخة من الترجمة الانجليزية لرواية «المتشائل». كذلك شارك في تبادل الحوار، باللغة العربية، وزير المعارف والثقافة، اسحاق نافون، الذي حضر المراسيم ايضا.

وفي الختام حيى بكري شتيرن ودعاه لزيارة قريته البعنة فأعلن انه سيلبي الدعوة بسرور.

ويذكر ان هيئة التحكيم قررت منح هذه الجائزة، التي يطلقون عليها اسم «جائزة الابداع» وتبلغ قيمتها ثلاثة آلاف دولار، الى محمد بكري بسبب «اسهامه الهام في المسرح وبسبب تقمصه للشخصيات، التي يؤديها على الخشبة، بصورة حساسة».

بينما جاء في قرار الهيئة ان زهريره حريفاي استحقت الجائزة بسبب البصمات المتميزة التي تحفرها على المسرحيات التي تشترك فيها مثل «الام الشجاعة» و«دائرة الطباشير القوقازية» ومسرحيات حانوخ ليفين ومسرحية «املاك متروكة»، التي تشترك في تمثيلها حاليا.

الكشف عن ابشع عمليات تعذيب في سجن «الفارعة» الرهيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف الشاب يوسف القرم (٢٥ عاما ـ من مدينة نابلس وكان يدرس في جامعة بير زيت) انه، وزملاؤه، يتعرضون لابشع عمليات التعذيب في سجن «الفارعة» سيء الصيت.

وكان الشاب الذي حاميه جواد بولس الاثنين الماضي في محكمة رام الله العسكرية، فاوضح انه كان يخضع للاقامة الاجبارية، وقبل ٢٦ يوما اعتقلته سلطات الاحتلال وزجت به في سجن «الفارعة».

«حالما وصلت السجن» ـ يقول ـ «انهال علي المحققون بالضرب الوحشي حتى كنت اصاب بالاغماء، ثم نقلوني الى العراء حيث شبحت لفترة طويلة، تحت المطر الغزير وفي البرد القارس، الى ان اغمي علي».

وكشف الشاب يوسف القرم، ايضا، ان ما يتعرض له آخرون يفوق ما تعرض له هو نفسه.

هذا وقدم المحامي جواد بولس شكوى الى المستشار القضائي للحكومة والمدعي العسكري العام ووزير الامن حول هذا التعذيب، وعبر عن امله في ان يحظى هذه المرة ولو ببلاغ بوصول الشكوى.

فتى من الرام معتقل منذ ٤٠ يوما، بدون تهمة او تحقيق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العسكرية في الخليل، امس الاول، الافراج عن الفتى محمد طباخي (من بلدة الرام ـ شمالي القدس) بالكفالة، على الرغم من انه معتقل منذ ١٩٨٨/١/٢١ بدون أن يحقق معه على الاطلاق او ان تحضر ضده لائحة اتهام.

وافاد المحامي جواد بولس، الذي يدافع عن الشاب (١٥ عاما)، ان المحكمة نفسها كانت نظرت في ٢/١٦ الماضي في طلب الافراج عن محمد طباخي بالكفالة، لكنها قررت تمديد اعتقاله، لكون المدعي العام لم يحضر لائحة اتهام ضده.

ويوم امس الاول طلب المدعي العام، مجددا، امهاله فترة اضافية مدعيا انه ليست لديه لائحة اتهام ضد الشاب او اية مواد تتعلق به.

واحتج المحامي بشدة على ذلك، مشككا حتى في وجود امر باعتقال موكله، وطالب بالافراج عنه فورا، مشيرا الى انه لم يخضع لاي تحقيق منذ اعتقاله قبل اربعين يوما.

لكن القاضي ابدى موافقة مع المدعي العسكري بأن القضية «تقنية»، ورفض طلب الافراج بالكفالة.

قصة تعذيب فتى من حوارة المحتلة

واصل الجنود ضربه حتى بعد ان سالت دماؤه!

● تل ابيب ـ تعرض فتى فلسطيني من قرية حوارة (بالقرب من نابلس) الى اعتداء دموي على ايدي جنود الاحتلال. وكتب مراسل صحيفة «هآرتس» الذي شاهد الحادث، ان جنود الاحتلال انهالوا بالضرب على الفتى حتى سالت دماؤه.

وكان الجنود وصلوا الى القرية في محاولة لقمع المظاهرة التي اندلعت. وعند امساك الفتى انهالوا عليه بالضرب المبرح بالعصي والهراوات حتى سالت دماؤه من شدة الضرب.

واشار المراسل (شاهد العيان) الى ان جنود الاحتلال لم يكتفوا بذلك بل استمروا في ضرب الفتى داخل السيارة العسكرية التي وضعوه فيها لاخذه الى المعتقل.

استمرار الحملة ضد الصحفيين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال مدة اعتقال الزميل الصحفي كامل جبيل (من رام الله) اداريا لمدة ستة أشهر اخرى وذلك بعد انتهاء مدة الاعتقال الاول (٦ اشهر) وكان الزميل يعمل في صحيفة «الميثاق» التي اغلقتها سلطات الاحتلال.

وعلى صعيد آخر اعتقلت قوات الاحتلال الزميل ناصر نمر (٢٥ عاما) ويعمل مراسلا لصحيفة «الفجر» وذلك مساء الاثنين الماضي من منزله في مخيم قلنديا.

مداهمة منزل في «الثوري» (القدس) والاعتداء على اهله واعتقال شابين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، مساء امس الاول، منزل المواطن صالح موسى سهاج في حي «الثوري» في القدس المحتلة، واعتقلت، بعد الاعتداء بالضرب المبرح على ابناء العائلة، اربعة من ابناء المواطن المذكور وهم: حاتم وباسم وخالد وموسى. وفي وقت لاحق اخلي سبيل اثنين منهم في حين تم اعتقال حاتم وباسم.

نقل شاب للمعالجة بعد اعتقاله ورفض الكشف عن اسم المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ محامي الدفاع عن المعتقل هشام عز الدين السلايمة (٢٠ عاما) عائلته بان ابنها نقل الى احد المستشفيات بعد ان ساءت حالته الصحية خلال اعتقاله في معتقل (المسكوبية) الاسبوع الماضي دون تحديد اسم المستشفى (حسبما روى له مسؤولو المعتقل).

وذكر اقارب الشاب ان ابنهم مصاب في معدته وانهم يعتقدون أنه تعرض لمضاعفات خلال اعتقاله كما يرجحون انه تعرض للتعذيب خاصة وان قوات الاحتلال ترفض الكشف عن مكان معالجة ابنهم.

اقتحام بيت الكاتب جميل السلحوت

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت قوة احتلالية باقتحام بيت الكاتب جميل السلحوت، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، مساء امس الاربعاء. ورفض قائد القوة اخذ وضعه الصحي بالاعتبار، علما بأنه اجريت له عملية جراحية في كليته من فترة قصيرة جدا. واجابه ـ ساكسر رأسك.

وكانت القوة قد اجبرت عددا من الاهالي على تنظيف الشوارع.

بحماية ضابط عسكري

احد المستوطنين ينهب قطعة ارض خاصة في قرية الجيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت جرافة تابعة لاحد المستوطنين في مستوطنة «حدشاه»، يوم امس الاول (الثلاثاء)، بشق شارع في قطعة ارض تابعة لعائلة حوشية في قرية «الجيب» (قضاء رام الله).

وكان المستوطن احضر معه احد ضباط الحكم العسكري و«حارس املاك الغائبين»، فشهدا ان قطعة الارض تشمل طريقا عاما. هذا مع العلم ان «الحارس» كان اعلن عكس ذلك في وقت سابق.

وهدمت الجرافة سلسلة حجرية حول الارض (بمساحة دونم).

ويذكر ان «الادارة المدنية» كانت اصدرت تصريحين لاصحاب الارض جاء فيهما ان العائلة تملك رخصة للبناء في الارض وانه يمنع شق شارع عام في ارضها.

وينوي اصحاب الارض رفع دعوى قضائية لالزام المستوطن بالامتناع عن هذا العدوان.

وكانت «الاتحاد» نشرت عن محاولات المستوطن المذكور في عددها يوم امس.

اعتقال ٦ شبان من جبل المكبر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية منزل المختار ابراهيم محمد ابو ادهيم في جبل المكبر (القدس) واعتقلت ابنه (نبيل ـ ٢٦ عاما) وابن اخيه شفيق عمر ابو ادهيم.

وقد اوقف الشابان لمدة (١٥) يوما للتحقيق. وعلم ايضا ان عددا من شبان الجبل اوقفوا لمدة تتراوح بين (٥ ـ ١٥) يوما وهم عماد حسين عويسات وماهر محمد عبده (١٦ عاما) وجمال احمد علان (١٦ عاما) وعدنان موسى صري.

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شرح الجريحان سالم محمد الطلاع (٥١ عاما) واسماعيل مسلم (٥٠ عاما) من مخيم النصيرات لمراسلنا في غزة، تفاصيل الحادث الذي كان راديو «صوت اسرائيل» قد اذاعه يوم الاثنين الماضي ٨٨/٢/٢٩ مدعيا بأن المواطنين حاولا دهس الجنود فاطلقوا عليهما النار واصابوهما بجراح. (ذكرنا عنها في خبر سابق).

وعلى الفور اسرع اسماعيل بالسيارة لانقاذ حياة سالم، وقبل الوصول الى المستشفى اصر سالم على النزول في بيته واستمر اسماعيل في السيارة حتى وصل دكان، وطلب من صاحب الدكان ان ينقله الى المستشفى وفي الطريق تم نقله الى سيارة اخرى ثم الى مستوصف دير البلح ونقل بعدها الى مستشفى الشفاء في غزة.

اما سالم فقد لحقته دورية عسكرية الى بيته وقامت بالتحقيق معه عن سيارة صديقه، فطلب منهم ان يعالجوه قبل كل شيء، فنقلوه الى مستوصف دير البلح ومن هناك نقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

هذا ويتعرض المواطنان حتى الآن لضغوط من قبل سلطات الاحتلال لنقلهما الى مستشفيات اسرائيلية بحجة التحقيق معهما، لكنهما رفضا نقلهما وطلبا من ادارة المستشفى البقاء حتى شفائهما.

اعتقال فتى من مجدل شمس

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الاول، الفتى ثامر قاسم فخر الدين (١٦ عاما) من مجدل شمس وذلك على خلفية احداث يوم (٢/١٤) الماضي حين تظاهر أهالي الجولان المحتل احتجاجاً على محاولات السلطات الاسرائيلية فرض الهوية الاسرائيلية عليهم.

يوغسلافيا تسلمت رئاسة مجلس الأمن الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كوناه» ـ تسلمت يوغسلافيا إعتبارا من يوم أمس الاول الثلاثاء وحتى نهاية الشهر الجاري رئاسة مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة في مراسيم تقليدية جرت في الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية.

وقد سلم المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة، فيرنون وولترز، رئاسة المجلس الى المندوب اليوغسلافي في المنظمة الدولية، السفير دراغوسلاف بيتش، في حفل خاص.

ومن الجدير ذكره أن ألمانيا الدمقراطية كانت قد ترأست مجلس الأمن الدولي في الشهر المنصرم.

جبهة البوليساريو تدعو المغرب لإجراء مفاوضات مباشرة لتحقيق السلام بين الطرفين

● الجزائر ـ دعت قيادة جبهة البوليساريو المغرب الى إجراء مفاوضات مباشرة لإنهاء النزاع بشأن الصحراء الغربية.

وذكرت الوكالة الجزائرية للأنباء، أمس الأول، أن اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو أكدت في إجتماع عقدته في نهاية الاسبوع الماضي، إستعدادها للعمل مع الأمم المتحدة لتحقيق السلام في جمهورية الصحراء الغربية.

وجاء بيان جبهة البوليساريو بعد وقت قصير من دخول الحرب عامها الثالث عشر.

ومن الجدير ذكره أن النظام المغربي يرفض المحادثات المباشرة مع جبهة البوليساريو التي يصفها بأنها «مجموعة من المرتزقة المعادين للمغرب»!

اعادة تنصيب دانيال أراب موا رئيسا لكينيا

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ بثت الاذاعة الرسمية ان الرئيس الكيني، دانيال أراب موا عين امس الاول رئيسا للجمهورية لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات خلال احتفال عام اقيم في كابارنيه (وادي ريفت).

وتأتي اعادة تنصيب موا اثر اختياره يوم السبت الماضي كمرشح وحيد لرئاسة الجمهورية خلال احتفال عام نظم في نيروبي وحضره آلاف الاشخاص.

وكان راديو كينيا اعلن في وقت سابق اعادة انتخاب موا نائبا لباريغو الوسطى (في وادي ريفت) حيث كان مرشحا بلا منافس. وبذلك احتفظ موا بالمقعد البرلماني الذي كان يشغله حتى قبل حصول البلاد على استقلالها سنة ١٩٦٣.

وهكذا فان اعادة انتخاب موا لا تتطلب مروره امام الناخبين حيث انه اختير على التوالي من قبل الاتحاد الوطني الافريقي لكينيا (الحزب الوحيد) كمرشح وحيد لمقعده البرلماني ومرشح وحيد للرئاسة.

خلال لقاء ليغاتشوف وعلي سالم البيض

موسكو وعدن تدعوان الى تكثيف الجهود الجماعية لعقد المؤتمر الدولي

● موسكو ـ «تاس» ـ عاد السكرتير العام للحزب «الاشتراكي» اليمني، علي سالم البيض، أمس الاول، الى بلاده بعد ان قضى في الاتحاد السوفييتي فترة بغرض العلاج.

وكان إيغور ليغاتشوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، إجتمع مع المسؤول اليمني الدمقراطي في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وأكد الطرفان لدى تبادل الآراء بصدد الوضع في الشرق الأوسط أن إنتفاضة أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال وسياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي هناك تؤكد مجددا ضرورة الانتقال فورا الى أسلوب البحث الجماعي ضمن إطار المؤتمر الدولي الخاص عن سبل بلوغ التسوية الثابتة والعادلة في الشرق الأوسط على أساس الأخذ بعين الاعتبار بمصالح جميع أطراف النزاع في المنطقة.

وأكد الطرفان أهمية الإستمرار في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لوقف العمليات العسكرية بين العراق وإيران وتسوية القضايا المتنازع عليها بالوسائل السياسية وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨).

وتناولت المحادثات بين الطرفين بعض قضايا العلاقات الثنائية المتطورة على أساس المعاهدة المعقودة بين إتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية حول الصداقة والتعاون، وأكدا ضرورة العمل على مواصلة تعزيز وتوطيد هذه العلاقات.

موظفا «الاونروا» الاسكندنافيان يغادران بيروت بعد اطلاق سراحهما

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ غادر موظفا «الاونروا» الاسكندنافيان (وهما السويدي يان ستينينغ والنرويجي ويليام يورغنسون)، أمس الاربعاء بيروت متوجهين الى لارنكا القبرصية حيث سيواصل كل منهما بعد ذلك الى بلده.

وكان اعضاء تنظيم «الخلايا الثورية» قد اطلقوا سراح الموظفين امس الاول بعد احتجازهما لمدة (٢٥) يوما على مقربة من فندق سمرلند على المدخل الجنوبي من العاصمة اللبنانية.

واعلن ناطق باسم الوكالة ان الموظفين في صحة جيدة الا انه لم يحدد المكان الذي احتجزا فيه ولا الطريقة التي وصلا بها الى المقر الرئيسي «للاونروا».

وأكد موظفا «الاونروا» انهما لا يعلمان اي شيء عن هوية خاطفيهما وذلك في مؤتمر صحفي عقد في بيروت حيث تكلم ستينينغ باسم صديقه، يورغنسون، أيضاً.

وأعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار عن ارتياحه لاطلاق سراح الموظفين العاملين في الوكالة وامل في الافراج عن اثنين آخرين من العاملين في الامم المتحدة محتجزين في لبنان هما البريطاني الك كوليت والامريكي ويليام هيغينز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٣/٣ الساعة ٤،٣٠ بعد ظ. في «نادي الحزب» ـ يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «النقد ووظائفه». المحاضر: جهاد حسن بشارة.

■ أم الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٨/٣/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في «قاعة نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «القومي والاممي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل على ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة». المحاضر: سميح غنادري.

■ كوكب (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» ـ ندوة حول «الرياضة في الوسط العربي» بالاشتراك مع زاهي ارملي وعدنان همام واسعد تلحمي.

■ سخنين (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي اميل توما» ـ محاضرة حول «حقوق المعتقل» يقدمها المحامي محمد سليم بشير.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الجبهة» ـ محاضرة حول «الدرس الاول ـ القسم الثقافي في الفلسفة» المحاضر: مريد فريد.

■ البقيعة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي الحزب» ـ محاضرة حول «الفلسفة الماركسية» المحاضر: فواز مروان.

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الشبيبة» ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة الفكرية التثقيفية الالزامية لاعضاء اللجنة المحلية واعضاء سكرتاريا الخلايا حول «عمل الديالكتيك وقوانينه في واقعنا» المحاضر: مروان مشرقي.

■ اكسال (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» ـ محاضرة حول «الجماهير العربية آفاق وتطور» المحاضر: سالم جبران.

■ دبورية، طمرة المرج، كفر مصر، الشبلي، نين (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» في دبورية ـ محاضرة حول «القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة» المحاضر: غسان حبيب.

■ قطاعا كفرياسيف وشفاعمرو (الشبيبة) ـ وذلك يومي الجمعة والسبت الموافق ٤و١٩٨٨/٣/٥ ـ لقاء بين القطاعين وتقدم خلاله المحاضرة الاولى حول «تبادل الخبرات والتجارب في العمل الحزبي» المحاضر: أحمد سعد وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في «دار الصداقة» في كفرياسيف. والمحاضرة الثانية حول «تأثير الانتفاضة على الوضع الاقتصادي في اسرائيل» المحاضر: أحمد سعد. وذلك يوم السبت ١٩٨٨/٣/٥.

■ الرملة واللد (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٨/٣/٥ الساعة ١٠،٣٠ صباحاً في «نادي الحزب» في اللد ـ محاضرة ضمن اليوم الدراسي «تطور حركة التحرر الوطني الفلسطيني» المحاضر: غسان حبيب.

● الاضراب التجاري الشامل يلف مدينة رام الله، امس الاربعاء، ٣/٢ (صورة خاصة)

احتجاج سوفييتي شديد اللهجة على زيادة الطابع التخريبي لبرامج اذاعة «صوت أمريكا»

● الخارجية السوفييتية: لا يحق لواشنطن، التي تنتهك حقوق الأقليات القومية، تلقين الشعوب الأخرى أصول الدمقراطية وانسجام العلاقات القومية ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ وجهت وزارة الخارجية السوفييتية، يوم الاثنين الى السفارة الامريكية في موسكو احتجاجا شديد اللهجة على زيادة الطابع التخريبي للبرامج الاذاعية التي تبثها محطة اذاعة «صوت امريكا» والموجهة الى الاتحاد السوفييتي.

ومما ورد في مذكرة الاحتجاج «ان التحريف الفظ للحقائق التاريخية والافتراءات الاستفزازية حول نمو ميول التعصب القومي في الجمهوريات البلطيقية السوفييتية لا يمكن وصفها الا بكونها تدخلا وقحا في الشؤون الداخلية لهذه الجمهوريات والاتحاد السوفييتي بشكل عام وعملا معاديا يرمي الى تقويض الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي وهي مناقضة، تماما، لروح الاتفاقات التي وقع عليها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن في كانون الاول الماضي الرامية الى معافاة العلاقات الثنائية وتحسينها.

ويثير محتوى هذه البرامج الاستنكار العميق لدى سكان جمهوريات لاتفيا وليتوانيا والمواطنين السوفييت كافة، وتشهد على هذا بجلاء خطبهم، في أثناء اجتماعات الاحتجاج العامة والبيانات المنشورة في الصحافة، وتثير استنكارا خاصا في الاتحاد السوفييتي المحاولات السافرة من «صوت امريكا» ويضمن ذلك في برامج يومي ٢٢ و ٢٣ شباط الماضي للتشكيك بالسياسة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي لاعادة البناء والعلانية والدمقراطية.

«وتعبيرا عن طلبات الناخبين ومطالبتهم بايقاف الاستفزازات السافرة اصدرت السوفييتات العليا في الجمهوريات البلطيقية الثلاث بيانات احتجاج بصدد التدخل الفظ من جانب الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لهذه الجمهوريات ذوات السيادة والذي يشكل خرقا خطيرا لميثاق الامم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وقواعد القانون الدولي».

وجاء في ختام المذكرة «ليست الولايات المتحدة، التي تنتهك فيها بشكل فظ حقوق الاقليات القومية وتسود العنصرية والتمييز بحق السكان الاصليين، هي التي يحق لها تلقين الشعوب الاخرى أصول الدمقراطية وانسجام العلاقات القومية».

اعتقال اسير محرر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال مؤخرا الاسير المحرر الشاب عبدالله سعيد عايد (٢٢ عاما) وهو من سكان قرية حزما (شمال شرق القدس).

ولم تعرف تفاصيل اضافية عن اسباب وظروف اعتقاله.

الوف الطلاب في جامعة موسكو يشجبون جرائم الاحتلال

*** اسعد يوسف كنانة، في مهرجان حاشد في العاصمة السوفييتية: ليست الانتفاضة تعبيرا عن اليأس انما الاحتلال المجرم هو اليائس والمفلس ***

● موسكو ـ من باسل طنوس ـ عقد في جامعة الصداقة بين الشعوب في موسكو، في ١٩ شباط الماضي، اجتماع تضامني مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، حضره جمهور غفير من الطلبة العرب والاجانب.

تحدث في هذا الاجتماع ممثلو مختلف التنظيمات السياسية العاملة على الساحة الطلابية. وكانت الكلمة الاولى ليوري ميخاليف باسم مجلس المعلمين والمحاضرين في جامعة الصداقة. ثم القيت كلمات باسم رابطة الطلبة اللبنانيين ورابطة طلبة البحرين وكلمة باسم طلبة البرغواي.

وباسم ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي القى مهدي الاحمد كلمة جاء فيها: «اسمحوا لي ان أحيي هذا الاجتماع التضامني مع انتفاضة شعبنا الباسلة. ان الانتفاضة هي المحور الرئيسي لاي تطور في الاحداث في منطقتنا حتى انها باتت تملي الشروط على تحركات الاذناب السياسة الامريكية واصبح من الصعب عليهم انجاز عملية اجهاض المد الثوري لجماهيرنا فهذه الانتفاضة لن تنتهي الا بزوال الاحتلال.»

وكانت الكلمة الختامية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسعد يوسف كنانة، فقال: «ان هذه الانتفاضة ناتجة عن مصدر قوة ووعي واصرار على التخلص من الاحتلال، وليس عن يأس كما يدعي حكام اسرائيل، فسياسة البطش والتنكيل وتكسير العظام والابعاد عن الوطن هي سياسة يأس وافلاس». وعن نضال الجماهير العربية في اسرائيل، الذي يقف على رأسه الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال كنانة انه ليس نضالا تضامنيا فحسب بل هو مشاركة في النضال جنبا الى جنب مع اخوتنا في المناطق المحتلة من اجل كنس الاحتلال. واكد كنانة على ان التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني اكتسب زخما جديدا مع هذه الانتفاضة.

وعلى صعيد اخر وقع الاف الطلاب في جامعة موسكو الحكومية على عريضة تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني هذا نصها: نحن طلبة جامعة موسكو الحكومية نعلن عن تضامننا التام مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة، ونعلن استنكارنا الشديد لاعمال القمع الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

ويذكر ان الطلاب الشيوعيين الدارسين في الاتحاد السوفييتي اتخذوا القرارات التالية في اجتماعاتهم نصف السنوية:

١ـ نعلن عن تضامننا الكامل مع انتفاضة جماهير الضفة والقطاع ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ٢ـ ليطلق سراح المعتقلين فورا وليعاد المبعدون الى ديارهم. ٣ـ نستنكر بشدة الاعمال الارهابية التي قامت بها قوى الظلام بتفجير سفينة العودة واغتيال ثلاثة فلسطينيين في ليماسول. ٤ـ نعلن عن تضامننا الكامل مع نضال ابناء الجولان الاشم من اجل العودة الى حضن الام سوريا. ٥ـ نستنكر الحملة البوليسية المسعورة ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل، ونطالب بوقفها فورا. ٦ـ نرسل تحياتنا الكفاحية والتضامنية لجميع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ٧ـ كل الشكر والتقدير للشعب السوفييتي وحزبه الجبار على المساعدة الاممية لحزبنا وشعبنا وجميع الشعوب، ونعلن دعمنا الكامل لسياسة الهجوم السلمي من اجل عالم امن وسعيد.



أزمة الحكم كله لا أزمة الحكومة فقط!

□ عندما قامت حكومة «الوحدة القومية» ذات الرأسين، بيرس وشمير، قالت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بصوت قوي وواضح ان هذه الحكومة هي حكومة كوارث قومية ـ كوارث للعرب واليهود على حد سواء!

وكان واضحا ان هذا الزواج الدنس بين «العمل» و «الليكود» هو استمرار لاذدناب حزب «العمل» لليكود، خلال حرب لبنان.

وجاءت كل التطورات لتؤكد صحة تقديراتنا. فقد تفاقم وتعمق نهج الاحتلال والقمع الوحشي في المناطق المحتلة، الفلسطينية واللبنانية والسورية. وتعمقت الازمة الاقتصادية وضائقة الطبقات الشعبية بتجميد الاجور فعلا والتطاول المستمر على علاوة الغلاء، من جهة، واستمرار ارتفاع الاسعار «الزاحف» من جهة ثانية، بحيث انخفضت القيمة الشرائية للاجور خلال عامين بحوالي ٢٥ بالمئة.

وتعمق الاضطهاد القومي، بكل اشكاله، ضد الجماهير العربية في اسرائيل، خنق السلطات المحلية ماليا وتفشي البطالة وهدم البيوت ونهب الارض ونشاط الافعى العنصرية المعادية للعرب.

ورغم الاكثرية الطلقة الثابتة الداعمة للحكومة برلمانيا، فقد اشتدت المعارك والصراعات السياسية والدمقراطية والمطلبية.

وجاء زلزال الانتفاضة العملاق في المناطق الفلسطينية المحتلة لكي يهز المجتمع الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل هزا عميقا وعنيفا. ورغم محاولة شولتس «تطويق» الانتفاضة وتمييعها لاعطاء فرصة لحكام اسرائيل «لالتقاط الانفاس» فان الانتفاضة تزداد، يوميا، اشتعالا وتوهجا، وتتحول الى ثورة حقيقية عميقة، ثورة شعب لم يعد يخاف الموت ومستعد للموت في سبيل الحياة والحرية والاستقلال، بل ان الحياة اصبحت تتلخص في نظره بالحرية والاستقلال.

ان استعداد «الليكود» و «العمل»، الآن، لتقديم موعد الانتخابات، (مع المماطلة حول الموعد فقط..) هو اعتراف بعمق ازمة الحكومة، بعمق ازمة المؤسسة الحاكمة كلها نهجا وفكرا واهدافا. ويمكن القول ان الانتفاضة سوف تسقط هذه الحكومة، كجزء من عملية هز الخارطة السياسية في اسرائيل والشرق الاوسط كله، انطلاقا نحو كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اننا، ونحن نشهد استمرار الانتفاضة من ناحية، وترنح حكومة «الكوارث القومية» من ناحية ثانية، نشعر بالثقة بطريقنا وسياستنا وقيادتنا. ولقد كان لجبهتنا قطريا ومحليا، في معاركنا المستمرة، وخصوصا تجاوبا مع الانتفاضة، دور بارز في تعجيل ترنح هذه الحكومة ـ الكابوس واسقاطها.

فلنصعد، اكثر من اي وقت مضى، تجاوبنا الفعال، الجماهيري، اليهودي ـ العربي، مع الانتفاضة. ولنصعد معاركنا الشعبية والسياسية والنقابية والطلبية، دفاعا عن جماهير الشعب.

ولنشمر عن سواعدنا ونتطلق انطلاقة تليق بالجبهويين، لندخل كل بيت ولندخل كل ضمير وكل عقل، دعما للجبهة. لقد صدقت الجبهة قولا وفعلا. وكانت على مستوى المسؤولية وعلى مستوى الامانة. وهي تستحق ثقة الشعب، ليزيد تأثيرها ووزنها السياسي والبرلماني.

(«الاتحاد»)

بين السياسة والاقتصاد :

حسابات سماسرة الدم والجريمة

● بقلم : احمد سعد ●

● نار الانتفاضة الشعبية المشتعلة في المناطق المحتلة تحرق جميع اوراق المؤامرة الامبريالية التي يحملها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في جيبه. فالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ليست سلعة للمقامرة. ويتزايد عدد من يدرك هذه الحقيقة التي فرضتها الانتفاضة حتى في وكر ذئب العدوان. وهنالك من اصبح يدرك حتمية ظهور الوليد المنتظر رغم المعاناة القاسية في فترة المخاض. ففي الوقت الذي يتآمر فيه وزير الخارجية الامريكية شولتس مع حكام اسرائيل في الدهاليز المعتمة في الطابق العشرين من الفندق الفخم بعيداً عن ارض الواقع، في هذا الوقت بالذات، وعلى ارضية الواقع، هنالك من بدأ يدرك ان الاوراق الامريكية ـ الاسرائيلية «تلخبطت» ولا بد لحكام اسرائيل من اعداد فاتورة الحساب ثمناً لخدمة البلاط الامبريالي. ففي مقال كتبه «نحميا شطرسلر» (في «هآرتس» ١٩٨٨/٢/٢٦) بعد يوم من وصول جورج شولتس الى تل ابيب، يؤكد مضمون وابعاد التبعية الاسرائيلية للامبريالية الامريكية في الظرف الراهن. يبدأ مقاله بالسؤال : «ماذا كانت ستعمل مصلحة خاصة بدورة مالية تبلغ ٣٠ مليار دولار، مقابل جار ينتج (٤٥٠٠) مليار دولار سنويا ترتبط به طيلة وجودها وغداة المفاوضات فيما بينهما ؟». ويتابع مؤكداً انه من خبرة التبعية وثمن هذه التبعية في عام ١٩٧٨ ابان الانسحاب من شبه جزيرة سيناء وعقد اتفاقات كامب ديفيد، تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية مبلغ ٣,٣ مليار دولار لاعادة ترتيب القوة العسكرية وبناء القواعد والمطار العسكري في النقب.

ويعتب كاتب المقال على رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن لماذا طالب بأن يكون هذا المبلغ قرضا وليس هبة مقابل الخدمة الاسرائيلية للاستراتيجية العدوانية الامريكية. ويشير شطرسلر الى انه من عام ١٩٧٩ بلغ دين اسرائيل للولايات المتحدة الامريكية ٥ مليار دولار وبفائدة (٦٪)، ومن ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ بلغ الدين نتيجة للقروض أيضا (٥) مليار دولار وبفائدة تجارية كبيرة بنسبة ١٢ـ١٣٪. كما اصبحت اسرائيل في وضع لا تستطيع فيه، جراء وضعها الاقتصادي المتردي والانفاق العسكري الهائل، سد الديون المستحقة للولايات المتحدة التي تبلغ اكثر من (١٠) مليار دولار. وهذا الوضع ادى الى زيادة التبعية الاسرائيلية للمخطط الاستراتيجي الامبريالي. هذا بالاضافة الى الاقتراح الاسرائيلي، الذي وافقت عليه ادارة ريغن بإعادة جدولة الدين لـ ٢٥ سنة وبفائدة ٩٪ سنويا عن طريق توجه حكومة اسرائيل الى المؤسسات البنكية الامريكية لاستلاف قرض يبلغ ٥ مليار دولار وبضمانة من الادارة الامريكية لسد الدين. هذا الاقتراح لا يخلص اسرائيل من عبء الدين وامكانية تغطيته بسبب الانفاق العسكري الهائل. ولهذا، فانه يقترح على حكومة اسرائيل والوفد المفاوض مع شولتس ان يطرح خلال المفاوضات الجارية : «تقييمات حول الآثار الاقتصادية المترتبة على الانسحاب (من المناطق المحتلة ـ أ.س)، عن تكاليف بناء حدود جديدة، ونقل مخيمات الجيش ومناطق التدريبات ووسائل المراقبة الى نقاط جديدة. واذا لم يكف ذلك، فيجب اخذ الحساب كاملا لدفع التعويضات للمجليين. أوليس سكرتير الدولة الامريكية اقتصاديا في مهنته، ولهذا من المهم، طرح التفسير عن زيادة المخاطر على اسرائيل بعد الانسحاب، ففي المقابل يجب الدفع بمستوى هذه المخاطر ـ كما هو حاصل في دنيا الاعمال». ويطالب بعدم العودة الى خطأ مناحيم بيغن، وانما يجب مطالبة الامبريالية الامريكية بشطب كل الدين المستحق على اسرائيل واعفائها من هذا العبء الثقيل.

من حق السمسار مطالبة سيده بالاتعاب ثمناً للجرائم والدمار والمآسي التي ارتكبها بالتنسيق معه وبدعمه ماديا وسياسيا وعسكريا. ومن حق جماهير الشعب في اسرائيل ان تفتح فاتورة حساب التاريخ الأسود لعلاقة الجريمة القائمة بين اسرائيل الرسمية والامبريالية الامريكية التي لم تجلب لهذا الشعب سوى المآسي والويلات. اما الضحية التي تنتفض اليوم ماردا يقض مضاجع المجرمين فانها متمسكة بتراب الارض وجبال الشمس وستؤكد قريبا ان منطق التاريخ وحتمية التاريخ واحد ـ فلا مصير للمحتل وللمجرمين سوى مزبلة التاريخ واما الشعوب فستبقى تناضل من اجل الحياة الأفضل واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

● صح النوم يا هستدروت !■

● في الوقت الذي يفشل فيه رصاص وعصي الاحتلال وجرائمه الدموية في كسر عظام الانتفاضة الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة، هنالك من يحاول استبدال العصا والرصاصة بالجزرة المسمومة لتحقيق الهدف نفسه. وقد بدأت انغام التضليل تنطلق من اوركسترا «المعراخ» الشريك الاساسي في حكومة الكوارث. ولا تقتصر هذه الانغام على «سمفونية» شمعون بيرس، وزير الخارجية المجوجة حول «الخيار الاردني» كقاعدة لتسوية في اطار مؤتمر دولي صوري يشارك فيه اركان المؤامرة الامبريالية من واشنطن حتى عمان والقاهرة وباستثناء اصحاب القضية والحق المشروع. كما لا تقتصر على قيام المعراخ بدور الحمامة الوديعة مقابل قط الليكود المتنمّر في محادثات التآمر مع وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس.

بل وصلت هذه المعزوفة الى احد اركان «الجبهة الخلفية» ـ الى القيادة المعراخية في الهستدروت. «فبقدرة قادر» اصبحت هذه القيادة النقابية بين ليلة وضحاها مقطوعة القلب على حقوق العمال من المناطق المحتلة. ففي مؤتمر صحفي عقده رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت «يدعون بن يسرائيل» (انظر «دافار» ١٩٨٨/٢/٢٥) قال : «ان الحكومة فشلت في معالجتها للعمال من المناطق (اقرأ ـ المحتلة أ.س) ووصف شروط عمل هؤلاء العمال بأنها «فضيحة قومية» فمن بين اكثر من (١١٠) آلاف عامل من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل فان (٤٠٪) فقط منهم يعملون بواسطة خدمات التشغيل الرسمية ويحظون بالحقوق النقابية في مجال الخدمات، اما الـ (٦٠٪) فيدون اية مراقبة او اية حقوق عمالية وبأجور منخفضة جدا.

وماذا بعد ؟ وهنا بيت القصيد، «فان الهستدروت تطالب بأن ينتقل الى ايديها قضية معالجة العرب من المناطق (المحتلة) الذين يعملون في اطار والخط الاخضر، بما في ذلك، الحق في الجباية من اجور عمال المناطق مقابل الشروط الاجتماعية ولصندوق الشيخوخة» !!

ان هذا الحديث ينطوي على مخاطر جدية. وقيادة الهستدروت المعراخية تحاول ارتداء جلد الثعلب لتنفيذ اجراءات لها ابعاد سياسية تدور في فلك خدمة الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. فالدعوة لوضع يد الهستدروت على رقبة عمال المناطق المحتلة هي دعوة مشبوهة، والمقصود هنا التلويح بالجزرة بهدف ضم عمال المناطق المحتلة الى عضوية الهستدروت كجزء عضوي في اطار سياسة الاحتلال الاسرائيلي لالحاق وضم المناطق المحتلة لاسرائيل سياسيا واقتصادياً وتحت يافطة «التكامل بدون تطويره». ولهذا، فالدوافع هي سياسية وليست انسانية ابداً. ويصدق قول قادة المعراخ في الهستدروت عن وضع عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل انه «فضيحة قومية»، ولكنها فضيحة تدفع الليكود والمعراخ المسؤولين عن هذا الوضع مواصلة الاحتلال الكولونيالي. ولكن، لماذا لا يتحرك شعور قادة «المعراخ» «الحساس» في الهستدروت وغيرها من «الفضيحة القومية» لحكومة «الوحدة القومية» التي ربانها في المناطق المحتلة الوزير المعراخي يتسحاق رابين، ومن جرائمها البربرية بحق شعب مطلبه الوحيد التخلص من قيود الاحتلال وبناء دولته ذات السيادة مثل باقي شعوب العالم ؟ لماذا لم تسمع اية ادانة، لا ننتظرها بالطبع، من قادة المعراخ شريك السلطة في الجريمة ؟

يقيناً، ندرك ان ضربات الانتفاضة الموجعة تدمر ليس فقط مواقع الاحتلال سياسياً، داخلياً وعالمياً، بل تكيل اللكمات أيضاً في البطن الرخوة للاقتصاد الاسرائيلي. ولعل احد اسباب توقيت هذه الدعوة المشبوهة أيضاً حالة «الاعتدال الاقتصادي» التي بدأت تقرع الاجراس على ابوابها جراء الانتفاضة وتكاليفها وامتناع العمال العرب من المناطق المحتلة عن العمل في الفروع الاقتصادية في اسرائيل. فالجزرة المعراخية المطروحة في سوق السمسرة السياسية لا تعدو كونها بضاعة فاسدة مثل جميع بضائع الاحتلال. فمطلب عمال المناطق المحتلة مثل جميع فئات الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة هو زوال الاحتلال الاسرائيلي بجميع اذرعه، ومنها الهستدروت، من المناطق المحتلة. وكما يقول مثلنا العربي «لو فيه خير ما رماه الطير». والعمال في اسرائيل يدركون مضمون هذا المثل الذي ينطبق على قادة الهستدروت. فلا خير من سياسة قادة الهستدروت المعادية لمصالح العمال والتي تعقد الصفقات الخيانية مع الحكومة وارباب العمل لضرب العاملين وحقوقهم في اسرائيل، فكيف ستجلب الخير لعمال المناطق المحتلة ؟ والظاهر ان قيادة الهستدروت لا تزال تفكر بالعقلية المتجهية للاحتلال الاسرائيلي فيما قبل الانتفاضة. الانتفاضة غيرت وستغير. صح النوم يا هستدروت.

● جورج شولتس

● يسرائيل كيسار

تراجيكومي او بالعكس

الشنفرى...

(١)

● (...) وعلمت أيضاً بوسائلي الشخصية جداً، ان نقاشاً حاداً اندلع في لجنة خاصة جداً كانت تبحث امكانية تقديم او عدم تقديم الذين دفنوا المواطنين العرب في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. في البداية دار الحديث حول تحديد هوية المتهمين، هل هم من الجنود أم من المستوطنين ؟ وكنت أتوقع ان تشكل هذه النقطة عقبة في طريق استمرار النقاش، ولكنها مرت بسلام، فقلت في نفسي :

ـ يبدو ان الأمر سواء.

ووجدت اللجنة نفسها أمام شهادتين تؤيدان عدم تقديم هؤلاء الى القضاء.

الشهادة الاولى : وردت في جريدة «معاريف» التي تصر على انها اوسع الصحف انتشارا في البلاد. فقد جاء هناك (في الجريدة) ان الجنود (او المستوطنين) غطوا العرب بالتراب او بالرمل. وليس في النصوص القانونية المعقدة ما يمنع التغطية. لأن المواطن اذا حكم عليه بتهمة التغطية فان هذا الأمر سيشكل سابقة في غاية الخطورة، عندها يصح ان يحاكم الجنود الذين يغطون انسحاب او هجوم فرقتهم وهذه مسألة تمس بالناحية الأمنية. وما موقفنا برجل ضبط وهو يغطي جسد زوجته من نظرات الفضوليين ؟ والمرأة التي تغطي أولادها في هذا البرد القارس ؟ والفتاة التي تغطي ساليها ؟

الشهادة الثانية :

لنفترض ان الجنود (أو المستوطنين) دفنوا هؤلاء العرب وهم على قيد الحياة، ليس في النص القانوني ما يمنع الدفن، وليس في السوابق ما يمنع الدفن، لأن الأمر لم يحدث في الماضي. وهنا قال احد اعضاء اللجنة :

ـ هل يمنع القانون دفن الاموات ؟

قالوا جميعا :

ـ اتفقنا اذن ؟

ـ اتفقنا.

واتفقوا حتى اشعار آخر.

وهنا قدمت شهادتان مضادتان تجيزان تقديم هؤلاء الى المحاكمة.

الشهادة الاولى :

ـ هؤلاء الملاعين لا يموتون، او على الأقل لا يموتون بالسرعة المطلوبة، ومن هنا فان تغطيتهم او دفنهم ـ غير مهم ـ تعني اخفاءهم عن جهاز الامن الى فترة قد تطول او تقصر تبعا لقوة احتمالهم، وبهذا نكون قد صنعنا منهم كمينا. بكلمات اخرى : لا يكفينا اشتعال الارض من الخارج، وها هم هؤلاء الاغبياء جداً يشعلونها من الباطن أيضاً !!

الشهادة الثانية :

ـ إننا نعمل بكل الوسائل الممنوعة على اقتلاع جذورهم من هذه الارض الموعودة. فانظروا الى ما يفعل هؤلاء الاغبياء، انهم يعيدون زرعهم في الارض.

وهنا تدخل خبير في الشؤون العربية، وهو مستعرب او مستشرق، ويحاضر في الجامعة باللغة العبرية عن شيء يسميه آداب اللغة العربية، فقال :

ـ تعقيباً على الشهادة الثانية، اريد ان اروي لكم عن شهادة من تاريخ الادب العربي، عن شاعر اسمه الشنفرى الذي انتقم وهو ميت بعظمة من عظامه النخرة.

وروى لهم بأدق التفاصيل وبطريقة مسرحية مؤثرة حكاية الشنفرى.

فأضاف خبير آخر:

ـ في هذا الحال ليس امامنا الا الحرق اذن !

وهنا تعادلت شهادات المؤيدين وشهادات المعارضين، اثنتان مقابل اثنتان، تيكو ـ اكس.

ـ ترفع الجلسة الآن على ان تعقد في موعد لاحق، وحتى ذلك الحين يجب العمل على استكمال شهادات الترجيح.

هذا وسنوافيكم بالتفاصيل والنتائج النهائية في موعد لاحق. شكراً لاصغائكم والى اللقاء.

(٢)

يقال ان الثلج سقط في المنطقة مباشرة قبل قدوم جورج شولتس.

(٣)

ـ ارباب الصناعة والتجارة غير راضين عن وزيرهم اريئيل شارون.

ـ لماذا ؟ مع انه لم يفعل لهم شيئا !

● زكي درويش ●

الابعاد التربوية لسياسة الضرب والتكسير !

● بقلم : راجح عياشي ●

الأساليب التي ترسمها الحكومة الاسرائيلية عن طريق وزير دفاعها اسحاق رابين وينفذها الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة، هي اساليب بدائية ترفضها الانظمة الدمقراطية وتمتنع عن ممارستها كل دولة تضع احترام مواطنيها ومصلحتهم وتربيتهم في اولى اعتباراتها. فأساليب الضرب وتكسير الأطراف، استعملتها الشعوب القديمة التي لم تعرف اساليب حضارية غيرها، وما زالت قلة من انظمة ديكتاتورية او عنصرية في العالم لا تعير قيمة المواطن فيها اية اهمية، تستعمل مثل هذه الاساليب والممارسات مما يجعلها عرضة للنقد والادانات. وبما ان للضرب آثاراً تربوية سيئة على حياة الانسان ونموه بشكل طبيعي فقد منع استعماله كوسيلة رادعة في المدارس منذ وقت طويل، كما منعت ممارسته حتى ضد السجناء والمعتقلين.

ومن هنا فان لاساليب الضرب والتكسير التي نصنفها في ادنى مستويات التعامل، آثارا تربوية مؤثرة تعود على الشعب الذي يمارسها بنتائج سيئة تربويا واجتماعيا، وتعود على الشعب الذي تمارس ضده بنتائج قاهرة وقاسية. وفي هذا المجال اود ان اتعرض لبعض نتائج هذه السياسة، التي ارجو ان يرعوي اصحابها ويعودوا الى طريق الصواب فيعملوا على ايجاد حل سياسي يضمن حق الشعب الذين يتعاملون معه ويجنبوا شعبهم المعاناة. ● : ان سياسة الضرب والتكسير تؤدي الى الشعور بالكراهية لدى الضارب والمضروب، فيشعر المضروب بضعفه امام الضارب مما يولد الشعور بالكراهية والاشمئزاز من ضاربه. وليس صدفة ان اساليب الحرب الحديثة ترفع من مستوى التعامل ولا تخلو من احترام المقاتل للمقاتل، ولقد قال حكيم : ان الذي ينتصر ابدا هو ذلك الجيش الذي يحارب بدون كراهية، بل بدافع عن حقه، ومن اجل نيل تلك الحقوق التي يؤمن بها. ● : استعمال الضرب يعود مستعمله على العنف وقسوة الشخصية، بقدر ما يولد لدى المضروب شعورا بحب الانتقام وانتهاز الفرص لذلك، نتيجة لاحساسه بالاذلال وهدر الكرامة وتحقير الذات. ● : من الممكن ان يحدث الضرب لدى قسم من مستعمليه، خصوصا اذا كانوا ينفذون اوامر رغما عنهم، احاسيس متناقضة بين ما يترقعون من انفسهم ودولتهم وبين ما يفرض عليهم تنفيذه في الواقع، ولقد قرأنا وسمعنا امثلة عديدة على ذلك ـ مثل الضابط الذي قال انه يرى وظيفته هي الدفاع عن الحدود وقتال جندي في مواجهة جندي، لا ان يقف خجلا امام نسوة او يركض خلف اطفال. وكذلك الضابط الذي دخل احد البيوت في اعقاب راشقي الحجارة فوجد نفسه أمام طفل في الثالثة بال في ملابسه، مما جعله يخجل من نفسه ويتراجع «يديعوت احرونوت ٨٨/١/٢٢». ● : ان سياسة الضرب والتكسير لن تأتي بالنتائج التي يتوخاها اصحابها منها، وانما تأتي بنتائج عكسية تماما. وان الشعب الذي تمارس ضده اعمال الضرب والقمع، تتلاحم اواصر الوحدة والترابط والتصميم بين ابنائه، وامثلة ذلك كثيرة وواضحة من الشعور بالتعاضد والتماسك والدعم بشتى الوسائل، والاحساس بالمسؤولية والمصير المشترك والحل المطلوب للقضية. ولقد شاهدنا كلنا، على الشاشة الصغيرة، الاولاد، وهم يحرسون الحوانيت التي يفتحها الجيش عنوة، او وهم يقفلون ابواب تلك الحوانيت والمحال التجارية بعد فتحها من قبل الجيش.

ان سياسة الضرب والتكسير تقضي على عنصر الخوف لدى سكان المناطق المحتلة، وصار الاولاد والنساء يواجهون الجيش المدجج بالسلاح دون خوف او وجل، لا ترهبهم العصي ولا قنابل الغاز ولا حتى الرصاص الحي، وصاروا يتحدون الموت والخنق والتكسير.

بعد كل هذا، واذا تذكرنا ان الحكومة والجيش هما المثال بالنسبة للاجيال الصاعدة للشعب الحاكم، خاصة في دولة تعتبر القيم العسكرية اعلى قيمها، فان تلك الاجيال تتأثر، شاءت أم أبت، بما تمارسه تلك الحكومة وذلك الجيش من اعمال، فتتبنى هذه الأساليب لتصبح طريقها في التعامل مع بعضها البعض ومع الحياة نفسها، او انها تحدث لدى هذه الاجيال بلبلة وتناقضات في المفاهيم والاسس التربوية نابع من التناقض في سياسة الحكومة وممارساتها بين ما تعلنه من مبادىء دمقراطية وبين ما تمارسه فعليا من قهر وقتل وتكسير ضد مواطني المناطق المحتلة، خلافا لمبادىء معاهدة جنيف سنة ١٩٤٩ بل حتى خلافا للقانون الاسرائيلي الذي يقضي بأن الضرب لهدف العقاب او المنع هو امر غير قانوني، حسب ما جاء في مقال مردخاي كرمنيتسر نائب رئيس كلية الحقوق في الجامعة العبرية، وضابط في الاحتياط، والذي يقول ايضا! انه يجب على الجندي الا ينفذ هذا الأمر غير القانوني، بل يجب ان يرفضه «يديعوت احرونوت»

وهنا يسأل السؤال ـ هل هكذا يريد رابين ووزير التربية والتعليم نافون ـ الذي لا يسمع له صوت في هذه الايام ـ تربية ابناء شعب اسرائيل في دولة دمقراطية ؟؟

(كاتب المقال الاستاذ راجح عياشي (طمرة) ـ مرب ومستشار تربوي. عضو سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية)

من وحي انتخابات المعلمين

● بقلم : يوسف فرح ●

اجتمــاع انتخــابي

● المكان : قاعة واسعة فخمة البناء والديكور ينم ما فيها عن امكانية انفاق مبحبحة، تجري فيها كل الطبخات الحزبية.

الزمان : قبل شهر من موعد انتخابات المعلمين.

يتتابع دخول اشخاص تتراوح اعمارهم بين الشباب والكهولة، يبدو انهم متعارفون من لقاءات سابقة. تصل سيارة فارهة، فتشرئب الأعناق وتهمس بعض الشفاه :

ـ انه هو ـ انه هو ـ بن أدار ـ بن أدار..

ويترجل شخص يبدو من ملامحه ومن ملفاته انه «شيء ما»، وسرعان ما يعتلي المنصة، ويستعجل في الاعتذار :

ـ عفواً، عفواً على التأخر، نصف ساعة لا يهم، المهم هو النتيجة.

يسحب سيجارة من علبته الأنيقة، يمد يده لاخراج الولاعة، الا ان احد الجالسين في الصف الامامي يهرع اليه، ويتعثر بأسلاك السماعة ويكاد يسقط :

ـ والله ما بصير، خل عنك ! لا تتعب نفسك !

ويشعل له السيجارة.

ـ اشكرك ـ يهز رأسه اعجاباً ويتابع :

ـ دعوناكم لكي نتفاهم على برنامج عمل، يضمن لنا قبل كل شيء اضعافهم، ثم ان أمكن نجاحنا في انتخابات المعلمين..

ثم كمن تذكر شيئاً :

ـ هل انتم متأكدون انه ليس بينكم غريب ؟!؟

تتلاقى العيون وقد عجزت الافهام عن ادراك ما يرمي اليه، فيضيف موضحاً :

ـ اقصد ألم يندس بينكم اي شيوعي ؟!

تنفرج الوجوه وقد زال الغموض، لينطلق صوت موحد كأنه الكورس :

ـ محلك أمان ! الله وكيلك الواحد منا ما خبّر امرأته. زيادة في الاحتياط والحذر !

اذن نبدأ اجتماعنا برعاية وزير خارجيتنا، وبركة وزير دفاعنا، وفي البداية احب ان اتعرف على حضراتكم واحداً واحداً، وليذكر كل منكم مؤهلاته... انت، هناك في الزاوية، تكلم !

ـ أنا احمل شهادة انهاء صف...

ـ بن أدار مقاطعاً :

ـ لا أقصد هذه المؤهلات يا استاذ !

ـ فهمت، فهمت، انا لست معلماً بالمرة، حيث لم تتمكن الواسطة في حينه من تعييني، لكني شغيل سياسة اعجبك، فحينما برزت قائمة «آخر موديل» انضمت اليها، واستللت قلمي، ولم اترك مناسبة او صحيفة تقبل كتاباتي الا غمست فيها قلمي «المسمّ» في محاربة الشيوعية والشيوعيين. ومع انني كما قلت لست معلماً، الا انني عملت كالدبور، اطوف بيوت المعلمين، هنا احمل «فنسة» وهنالك اهانة، وهنالك شتيمة، معلمون «مفدعرون» في آخر هالزمان. لكني وحياة شرفك لم أبال . اذ ان خدمة سعادتكم هي هدفي الأسمى. وقد جئت الى هذا الاجتماع كي اتلقى ارشاداتكم. فنحن ننوي ان نخوض هذه الانتخابات. ماذا نفعل ؟ بمن نتصل ؟ كيف نتحرك ؟

ـ عافاك ! عافاك ! سنساعدكم في انتخابات المعلمين كما فعلنا في انتخابات الكنيست، ولو انه سيصيبكم فيها كما اصابكم في انتخابات الهستدروت، حيث لم تتجاوزوا نسبة الحسم ! لكن في سبيل محاربتهم كله يهون !

يتنحنح بن ادار ويسعل، ثم يطفىء سيجارته في منفضة امامه، بينما يجيل نظره في الحاضرين، فيقع على اصبع مرفوع :

انت، هنالك، ماذا عندك ؟

ـ انا يا سيدي اعمل في مدرسة، حصلت على ادارتها بفضل جهودكم، اذ انني في الانتخابات الماضية، انزلت قائمة المعراخية بشكل «مستقل»، وكثيرون راحت عليهم وصوتوا لي، لكني هذه المرة أجد صعوبة جدية، اذ ان الشارع العربي هنا صار له موقف مؤيد لأعمال «الشغب» الجارية في يهودا والسامرة ورتسوعات عزه، وفي الحقيقة تخربطت كل حساباتي..

ـ لا تقلق. لا تقلق. ستعلمك !

ويشيح بنظره عنه... غيره.. هه ـ انت..

ـ انا يا سيدي بدأت حياتي مؤيداً لحزب المباي، انتقلت بعدها لتأييد المفدال بناء على توجيهات رجل المخابرات، وكنا وقتها ننوي توظيف اخي في البنك، ثم، وحسب توجيهاته أيضاً انتقلت الى المبام ثم «راتس»، واصارحك، بأنني انوي مستقبلاً ان اؤيد الحزب العربي ـ اذا نجح عضو حزبكم في اقامته بالسلامة.

ـ عال عال..

يضع رأسه بين يديه تضايقاً:

ـ ارجو الاختصار في النقاش.. هل من متناقشين آخرين ! حسناً ـ انت..

ـ انا يا سيدي ـ اباً عن جد ـ من انصار الحكومة، لكن تشريف الوزير شارون لبيتنا جعلني «استلحمه» في تأييده. وحين خاض السيد وايزمن الانتخابات الأخيرة، عملت من اجل انجاحه، اذ ان نجاح السيد شارون كان مضموناً، واقسم لك بشرفي، ان صورته ظلت «مشرّحة» على ظهر دارنا حتى «كلحته» ! اما في انتخابات المعلمين فانني بصراحة ادعو لقائمة «الدكاترة» الذين تعجبني فيهم معاندتهم. فما ان تقوم جبهة، حتى يقيموا حركة، وما ان يتشكل اتحاد، حتى «يفصّلوا» رابطة، وبصراحة قد اكون احد مرشحيهم، مع انني لست منهم.

ـ جيد، جيد، اقترح اقفال باب النقاش، فلتسمعوا التلخيص :

اولا : عدوكم الرئيسي الأوحد هو الشيوعيون الذين يخشى ان يضاعفوا قوتهم ! فماذا تقولون ؟

(صوت جماعي) :

ـ اعداؤنا الشيوعيون، فليسقط الشيوعيون.

ـ ثانيا : كونوا كما تبغون لكن لاتنسوا انكم قوائم مستقلة ! هل تفهمون !

ـ نحن مستقلون ـ موحدون في عدائنا للجبهويين.

ثالثا : وهذه السنة، اكثروا من الحديث عن وجوب انسحابنا من المناطق المحتلة، ولا تقولوا عما يجري فيها «اعمال شغب» ! تحدثوا كما يحلو لكم، في الاجور، في المساواة في الحرية والوطنية، وان احرجت عن الدولة الفلسطينية فالمهم عندنا الا يزداد عددهم ! فهل تحفظون ؟!

(الصوت الجماعي) :

انّا لحافظون، الى العمل ! ايها المستقلون !

وليسقط الشيوعيون..

ويتسابق المجتمعون في مغادرة القاعة الواسعة بينما يخمد بن ادار سيجارته تحت حذائه، ويبصق، ويوجه تعليماته الأخيرة :

ـ في الاجتماع القادم جهزوا التقارير...

(ستار)

(سخنين)

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف. ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف. ٦٦٦٦١٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

«حمدو وابنه» المسرحية التي سبقت الانتفاضة بلحظات



● يوسي بن شوشان (في العربة) وأديب جهشان وروني عكريش في احد مشاهد المسرحية ●

● مسرح «هسمطاه» (الزقاق) في يافا، ما زال يعرض مسرحية يتسحاق بوطون، «حمدو وابنه». وهي مسرحية عرضت قبل بضعة شهور من بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة، وتعالج احدى الحالات المأساوية التي يعانيها الفلسطيني من جراء الاحتلال، ليس في قريته او مدينته بل في مدينة «الاسياد»، حيث يضطر الى اللجوء للعمل الشاق، العمل الذي يرفضه اليهودي، تنظيف الشوارع، ويضطر الفلسطيني للقيام به بحثاً عن لقمة العيش لأطفاله : اطفاله !! نعم ! هم الذين يسطرون اليوم صفحات مشرفة من البطولة ضد الاحتلال . وحمدو في المسرحية هو لاجيء، فقد ارضه. انضم ثلاثة من اولاده الى احدى فصائل الثورة، فأغلقت السلطات منزله، وشردته للمرة الثانية. الأم اصابها مس من الجنون الى ان فقدت حياتها وهي تتعذب. بقي حمدو وابنه خليل، في شوارع تل ابيب ينظفان شوارع المدينة وهو يلوّح «بمكوشته» الارض ويحكي عن ايام زمان.. قبل الاحتلال... ولكن الشاب خليل، لم يعد يحتمل، ترك والده وانضم هو أيضاً الى الثورة.. الى النضال ضد الاحتلال.. اختار الطريق الى الخلاص..

وها هو خليل اليوم ومعه اترابه يلقنون المحتلين الدرس..

هذه المسرحية سبقت الانتفاضة بأشهر، من حيث البُعد الزمني.. لكن سبقتها أيضاً بلحظات من حيث الحالة.. حالة الفلسطيني المشرّد.

يقوم بدور البطولة أديب جهشان ويوسي بن شوشان وروني عكريش وهي من اخراج زخاريا طوبي.

العالم الروسي نيقولاي فافيلوف

* لمناسبة الذكرى المئوية لميلاده *

● هناك علماء سيرة حياتهم ترتبط بصورة كاملة وموفقة بالنشاط الخلاق الى حد انهم لا يبقون ظاهرة شخصية، بل يصبحون كذلك جزءا من تاريخ العلم، واحيانا يصبحون كليا تقريبا سيرة ذلك الفرع الذي كرسوا له حياتهم كلها. والى كوكبة العلماء من هذا المستوى، ينتمي نيقولاي فافيلوف (١٨٨٧ ـ ١٩٤٣)، الرجل الذي كتبت عنه جريدة امريكية في اوائل العشرينات : «اذا كان جميع الروس مثله، فيصبح لنا ان نتصادق مع روسيا !».

كانْ جغرافيا يوسع مسيرات بعثاته ان تكون مفخرة مشاهير الرحالة وتعود بالمجد على طلاب المغامرات...

كان عالما تاسليا رسم تعميمات بالغة الكبر والأهمية في ميدان قابلية النباتات الزراعية للتغير؛ ففي فجر علم التناسل صاغ قانون الصفوف التشاكلية في قابلية التغير الوراثية. هذا القانون الذي يشبهون دوره بالنسبة للبيولوجيا بدور القانون الدوري الذي صاغه مندلييف بالنسبة للكيمياء؛ وصاغ نظرية مراكز اصل النباتات الزراعية ودعمها ببحوثه العملية...

كان مصطفيا حقق فكرة خارقة الجرأة: فقد جمع في بلاده كل الثروة النباتية العالمية ـ اي مجموعة فريدة من المادة الاولية لأجل اصطفاء انواع قيمة جديدة من النباتات الزراعية...

كان نظاميا استطاع ان يبني كل هذه المادة اللجبة في نظام متناسق، منطقي، ويجعله في متناول جميع محطات الاصطفاء وفي متناول كل مصطفٍ...

كان عالما نظريا يتألف تراثه العلمي من اكثر من ٣٥٠ عملا ـ من بحوث خاصة وكتب وكراريس ومقالات منشورة بكثير من اللغات، ستمر عقود من السنين، ولكن افكار هذا العالم الواردة في هذه المؤلفات ستبقى ثابتة يستحيل التفوق عليها.

كان مهندسا زراعيا يتجاوب دائماً مع المتطلبات الفعلية والحاجات الملموسة في الزراعة الاشتراكية...

كان منظما بارزا، مؤسسا وقائداً لمراكز علمية كبيرة جداً في البلاد : المعهد السوفييتي لتربية النبات في لينينغراد، ومعهد علم التناسل لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي في موسكو. كان رئيس الاكاديمية السوفييتية للعلوم الزراعية باسم لينين في سنوات ١٩٢٩ ـ ١٩٣٥ وعضوا في اكاديميات العلوم الاجنبية وكثير من الجمعيات العلمية الاجنبية، وكان اسمه يرى في الصفحة الاولى من المجلة العالمية الكبرى «الوراثة» الى جانب اسماء داروين ولينه ومندل...

كان معلماً، لف حوله تلامذة واتباعاً مخلصين. ان تلامذته هم الذين جمعوا مجموعة عالمية من البذور عاملين بهمة مضاعفة عشر مرات في السنوات الصعبة من الحرب الاهلية التي انفجرت بعد الثورة بقليل، واتباعه هم الذين انقذوا هذه المجموعة بثمن حياتهم في لينينغراد المحاصرة ابان الحرب العالمية الثانية. ان الصندوق النباتي التناسلي الذي جمعه فافيلوف لا يزال الى الآن مصدر مادة لأجل اصطفاء انواع جديدة، والمركز الفكري الذي انشأه لا يزال يغذي الجيل الحالي من العلماء، تلامذة تلامذته...

كان وطنياً حقيقياً مخلصاً الى النهاية لمثل مجتمعنا العليا، ذاد بشجاعة وحماسة عن كل طليعي وتقدمي.

كان رجل دولة، عضواً في الهيئات العليا لسلطة الدولة استعمل جميع امكانياته الوظيفية والشخصية لأجل تطوير البيولوجيا والممارسة الزراعية الضروريتين بالغ الضرورة للدولة الفتية.

تطابقت بداية نشاطه التعليمي والعلمي مع سنة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وتحفظ الارشيفات وثيقة ـ هي توصية لفافيلوف من العالم النباتي الشهير ريغل مكتوبة في اليوم الذي نشبت فيه الثورة : في شخص فافيلوف نجتذب الى قسم علم النباتات التطبيقي عالماً موهوباً شابا سيعتز به العلم الروسي». في تلك السنة، راح الباحث الشاب الى ساراتوف لكي يبدأ التعليم في الصفوف الزراعية العليا.

كان آنذاك رجلاً بعيداً عن السياسة ولكنه فهم بصورة رائعة ان دولة العمال والفلاحين الجديدة تحتاج بلا تباطؤ الى رفع مستوى الزراعة، وتحويل تربية النباتات، وزيادة الغلال لأجل تصفية الجوع وتأمين المأكولات للكادحين. لا بد من انواع جديدة من الحنطة والجودار والبطاطا والذرة الصفراء. لا بد من البحث عن اشكال انطلاقية جديدة للنباتات الزراعية لأجل الاصطفاء، الامر الذي كان يتطلب الاجابة عن السؤال : ماذا يجب البحث عنه واين.

ولسوء حظ نيقولاي فافيلوف تقاطع مصيره بنحو فاجع مع نشاط الاكاديمي ليسنكو الذي سار في طريق النفي القاطع والباطل لعلم التناسل، واعلن بصورة دماغوجية ان هذا العلم «علم كاذب». «ان علم التناسل لا يعطي الاصطفاء اي شيء». «لا وجود للجينات» (اي للمواد المادية للوراثة)؛ «قوانين فافيلوف تحد من ارادة المصطفين». هذه الآراء كان يزعق بها من على المنابر الجهلة والمتآمرون من انصار ليسنكو. وقد وعدوا باعطاء البلاد في غضون سنتين او ثلاث انواعاً جديدة من النباتات وزيادة المردود الزراعي بسرعة وكثرة. وهذه «الجبال الذهبية» دوخت رؤوس كثير من القادة، بل ان ستالين نفسه بارك اكاديمي «الشعب» ليسنكو.

انتقد نيقولاي فافيلوف باستقامة وصراحة الاكتشافات المدوية، وبرهن بطلانها وفسره بهدوء ورباطة جأش، وبالحجج. كان متصلبا حيال الدماغوجية والزيف والكذب التي تهلك العلم. وفي هذا الوقت، قضى ليسنكو، المخول سلطة ادارية، على جميع البحوث التناسلية في البلاد. وضد جميع العلماء التناسليين البارزين، بمن فيهم فافيلوف، لفقوا «قضايا» جنائية. واعتقلوا فافيلوف...

ومن المؤسف ان فافيلوف لم يعش حتى الزمن الذي «دحضت فيه الحياة الذاتية في العلم وأكدت الحقيقة العلمية. وقد كتب فافيلوف في رسالة الى صديق قريب : «لقد علقت في مكتبي نسخة عن تمثال مايكل انجلو «داوود وموسى»، وحين تحدث منغصات في الحياة، اتذكر دائماً سيرة حياة مايكل انجلو. اتذكر كيف جر المرمر من جبال ابينين، ونحت، رغم انه كان معزولاً، مهملاً، شبه طريد، مريضاً، ما لم يتفرق عليه بعد حتى الآن... يجب السير في سبيله، يجب ان يكون المرء بطلاً، رغم كل شيء».

● بويكو فيلنسكي ●

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»، العدد ١٩٨٨/١)

● نيقولاي فافيلوف ●

الممثل البريطاني الشهير لورنس اوليفيه يحتفل باصدار كتابه «اعترافات ممثل»

*** بعد ستين عاماً من التألق في عالم الشهرة الفنية، اعتزل اوليفيه العمل المسرحي في سن ٨١ * قام بدور البطولة في أغلبية مسرحيات شكسبير ***

● أصدر الممثل المسرحي البريطاني الشهير لورنس اوليفيه كتاباً يحمل عنوان (اعترافات ممثل). وبمناسبة صدور كتابه احتفل مع عائلته واصدقائه، وكان الاحتفال مؤثراً لأن الفارس الشهير (٨١ سنة) قرر ان يستريح من حياة الفن بعد رحلة استغرقت ٦٠ عاماً، واتسمت بالمجد والشهرة والنجاح كما امتلأت بالنكسات والجراح..

منذ صغره اظهر لورنس ميولاً مسرحية مدهشة تنبه لها والده الراهب الانغليكاني الذي كان له الفضل الكبير في توجيه اوليفيه ونجاحه.

وعندما بلغ لورنس السادسة عشرة من عمره احب ان يسافر الى الهند ليعمل مع اخيه ديكي في مزرعة للكاوتشوك، لكن والده الذي كان يتسم بقسوة ملائمة منعه من ذلك وشجعه على الالتحاق بمعهد فني لدراسة التمثيل.

امضى اوليفيه ثلاث سنوات في دراسة فن التمثيل وقبل ان يبلغ العشرين من العمر استطاع ان يكون سيد مسرح برمنغهام الشهير، حيث قام بلعب معظم اعمال شكسبير الرائعة : (هاملت)، (ريتشارد الثالث)، (الملك لير) و (عطيل).

وحقق من خلال هذه العروض المسرحية نجاحاً وشهرة كبيرين، وكرسه الجمهور البريطاني كأهم مسرحي عرفته بريطانيا في العشرينات، واشتهر بجمال وقوة صوته الخطابي ووقفته المسرحية المدهشة، الامر الذي دفع البريطانيين الى القول : توجد ملكة في قصر بكنغهام وملك في مسرح برمنغهام.

كان لورنس اوليفيه متزوجاً من جيل ايسموند عندما تعرف على الممثلة المسرحية فيفيان لي، وكانت فيفيان في اوج شهرتها، خصوصا بعد النجاح المدوي الذي حققته في مسرحية (قناع الفضيلة)، اذ قامت فيفيان باداء دورها على نحو مدهش واستحقت بذلك لقب «آسرة القلوب».

احب لورنس فيفيان وتزوجها في عام ١٩٣٩، وقام الزوجان بتقديم اجمل العروض المسرحية والسينمائية التي لاقت رواجا واقبالا عظيمين في جميع انحاء العالم.

ولكن الاشياء الجميلة سرعان ما تزول، فبعد عشر سنوات من الحياة المشتركة والمثقلة بالمجد والفرح والنجاح قررت فيفيان ان تنفصل عن لورنس، وقد احدث انفصالها رعداً وبرقاً في سماء بريطانيا الفنية.

بعد الانفصال غرق الاثنان في حزن شديد، وتدهورت صحة فيفيان وعانت من نوبات هستيرية وعصبية ثم ما لبثت ان اصيبت بالجنون وعاشت مجنونة الى ان ماتت في عام ١٩٦٧ بعد موتها تزوج لورنس اوليفيه من امرأة جميلة تدعى جوان بلورايت تصغره بعشرين عاما وانجب منها ثلاثة اولاد هم جولي كيت (٢٠ سنة) تامسان (٢٢ سنة) وريتشارد (٢٥ سنة).

قبل عدة سنوات اصيب لورنس اوليفيه بمرض خطير وتخلص منه بقوة ارادته، كما اصيب بتخثر دموي (جلطة دموية) اتلف انسجته العضلية، ولكن هذه الامراض لم تمنع النسر من التحليق ثانية في عالم السينما ولعب الدور الرئيسي في افلام (المرأة الصغيرة) (صدمة التيتان) (الرجل الماراثوني) ولكنها اثرت على حياته المسرحية فانسحب من المسرح في عام ١٩٧٤ □.

(«الافق» ـ العدد ١٨٣، ١١ شباط ١٩٨٨)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٦) * * *

● اعداد : حنان بكري ـ حيفا ●

افقي :

١ ـ منطقة عربية في حيفا مهددة بالهدم
٢ ـ حقد + مدينة مختلطة (معكوسة) + م
٣ ـ جسر مشهور في حيفا
٤ ـ منطقة عربية مشهورة في حيفا (معكوسة)
٥ ـ منطقة عربية مشهورة في حيفا + ل
٦ ـ عرب ـ نشاهد (مجزومة)
٧ ـ ....
٨ ـ منطقة عربية مشهورة في حيفا (ناقص حرف)
٩ ـ قرية عربية ـ جسر مشهور في حيفا
١٠ ـ منطقة عربية مشهورة في حيفا

عمودي :

١ ـ بيت الثعلب ـ من الاحرف
٢ ـ اقص (مجزومة) ـ طوى ـ هيا
٣ ـ عسل (معكوسة) + هاجر ـ د + عكس هزل
٤ ـ ي + الاسم الاول لمؤرخ فلسطيني عاش في حيفا ـ يفتن
٥ ـ للتأفف + يوضح
٦ ـ من الحيوانات (معكوسة) + الح
٧ ـ صواب ـ انتفض (معكوسة) ـ عكس انس (معكوسة)
٨ ـ منطقة مشهورة في حيفا ـ عكس حرب
٩ ـ ثا
١٠ ـ ب + تصدر في حيفا (معكوسة) + متماثلان

* * * حل لغز رقم (٢٤٥) * * *

افقي :

١ ـ ارغول ـ ملك
٢ ـ فرنسا ـ علي
٣ ـ ماكر ـ س س
٤ ـ و ز ـ ميسر
٥ ـ تكث ـ سخنين
٦ ـ الم ـ اي
٧ ـ ام ـ ثناء
٨ ـ هل ـ عم
٩ ـ سكن ـ رمانة

عمودي :

١ ـ الميون ـ اكس
٢ ـ ر ر ـ زكام
٣ ـ غنم ـ ث ث ـ هن
٤ ـ وسام ـ مثل
٥ ـ لا كيس
٦ ـ رسخ ـ اهم
٧ ـ مع ـ رناء
٨ ـ فلس ـ ي ي ـ عن
٩ ـ كيسان ـ هه

حكمة

ابداً !

● احد اقصر الخطابات حول تاريخ الحروب القاه، في حينه، المارشال الانكليزي برنارد مونتغمري امام البرلمان البريطاني حيث قال :

«لا ترحف نحو موسكو ابداً. ولا تشترك في حرب أهلية في القارة الاسيوية».

(عن صحيفة «براڤدا السلوفاكية»)

أقنعة من القارات الخمس

● «القناع والعوالم الخمسة» هذا هو المحور العام للمعرض الذي تقيمه «دار ثقافة العالم» بالتعاون مع «المؤسسة العامة لتهيئة حي الديفانس».

ويعتمد هذا المعرض الذي يضم مجموعة هامة ومثيرة من الأقنعة الممثلة للعديد من الثقافات المتجانسة والمتناقضة من قارات العالم الخمس. يعتمد هذا المعرض على العامل السحري للقناع، عن طريق القناع يمكن للزائر ان يكتشف اسرار الموت والحياة، ان يكون على اتصال دائم وفعال بالجدود، بجذور الالم والطيبة، بالشعوذة والطب. وقد ركزت «فرانسواز غروند»، المشرفة على المعرض، على المساحة الجذابة في تكوينات الاقنعة، العيون المفتوحة دوماً، الشفاه الصارخة، الزخرفة العضوية الدالة على اساليب الاتصال بالغيب ويوم الآخرة.. وقد اضيفت الى بعض الاقنعة بعض الالبسة وبعض الادوات التي توضح وسائل القداس التي من خلالها يتفاعل حامل القناع او شاهده مع اسرار القبيلة او المجموعة التي ينتمي اليها.

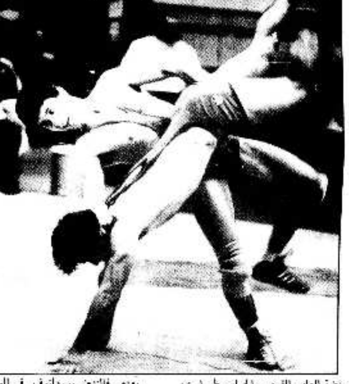
● قناع شيطان مكسيكي ●

على الشاشة الصغيرة

(الخميس ٨٨/٣/٣)

● ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ ـ مجلة الأسرة
● ١٩،٠٠ ـ لقاء
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ الاخبار العبرية
● ٢٢،١٥ ـ برنامج ترفيهي
● ٢٣،٠٠ ـ ماطلوك ـ مسلسل بوليسي
● ٢٣،٥٠ ـ الأخبار الليلية

١٩٨٧ عام ناجح لالعاب القوى البلغارية



● كان الموسم المنصرم هو الانجح في تاريخ العاب القوى البلغارية الذي تعود بدايته الى ٦٤ سنة مضت، فلقد حقق العداؤون والمتسابقون البلغار في سلسلة البطولات ومباريات الدوري ذروة كانت تعتبر حتى امد قريب مجرد حلم، اذ تبوأت بلغاريا المرتبة الرابعة في التصنيف العالمي اي ان ترتيبها يأتي مباشرة بعد عمالقة هذه الرياضة : الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة الامريكية.

وقد احرز الرياضيون البلغار في البطولتين العالميتين ٤ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة و ٤ برونزية، ويتعين ان نضيف اليها ثلاثة ارقام قياسية عالمية وخمسة ارقام قياسية اوروبية : ستيفكا كوستادينوفا في القفز العالي : ٢،٠٩م و ٢،٠٥م (في القاعة) وغينكا زاغورتشيفا في الجري لمسافة ١٠٠م موانع : (١٢،٢٥ الثانية) وخريستو ماركوف بالقفزة الثلاثية : ١٧،٨١م و ١٩،٩٢م. ويتبوأ اربعة بلغار مركز الصدارة في القوائم العالمية : كوستادينوفا وزاغورتشيفا وماركوف (المذكورة اسماؤهم اعلاه) وانيليا نونيفا في العدو لمسافة ١٠٠م : (١٠،٨٦ الثانية)، وجاء ترتيبها في المركز الثالث في العدو لمسافة ١٠٠م : (٢٢،٠١ الثانية). اما في المرتبة الثانية فتأتي يوردانكا دونكوفا في العدو لمسافة ١٠٠م موانع : (١٢،٣٣ الثانية) ثم تسفيتانكا خريستوفا في رمي القرص : (٧٣،٢٢م)، وعاد المنتخب النسائي ليتبوأ باستحقاق المركز الثالث في مباريات بطولة المنتخبات على صعيد القارة الاوروبية اي بكأس «برونو زاولي». يتبلور في خارج البلاد الاهتمام بالاعجوبة البلغارية وكيف تحققت في رياضة العاب القوى. والجواب طويل عن هذا السؤال يكمن في النظام الدقيق والمتناسق لاكتشاف المواهب الرياضية ومن ثم تنظيمها وتدريبها داخل عشرات المدارس الرياضية باشراف اختصاصيين ذوي تأهيل جيد، غالبيتهم من اصحاب الشهادات الجامعية. كما تتوفر أيضاً القاعدة المادية المتنامية باطراد والعناية المبذولة بتأهيل الاختصاصيين وتوزع العاب القوى على خمسة فرق وطنية لكل فريق منها ادارته الخاصة ومشرفون خاصون على طريقة ومنهاج التدريب. ثم هناك كذلك المساعدة الكبيرة التي تقدمها الدولة للرياضة بشكل عام ولألعاب القوى خصيصاً كجزء منها. هذا بالاضافة الى بذل الكثير من الجهد والتحلي بالطموح بطبيعة الحال.

يعتبر فالنتين يوردانوف في الوقت الحاضر اسطع نجم في سماء المدرسة البلغارية بالمصارعة الحرة. ولد هذا المصارع عام ١٩٦٠ ويلعب في نادي فريق الجيش «راية سبتمبر» ضمن فئة ٥٢ كلغم. ويقوم بتمارينه تحت اشراف المدرب بانتشو باتريكوف وكان هو الآخر مصارعا شهيرا في السابق.

وفالنتين يوردانوف هو المصارع البلغاري الوحيد الحاصل على خمسة القاب اوروبية وذلك في بطولات : فارنا (١٩٨٢) وبودابست (١٩٨٣) ولايبزيغ (١٩٨٥) راتينا (١٩٨٦) وفيليكو ترنوفو (١٩٨٧). كما احرز ثلاث مرات لقب بطولة العالم : في كييف (١٩٨٣) وبودابست (١٩٨٥) وكليرمون فيران (١٩٨٧).

(خاص بـ«الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

جلبواع يخرج في تحريض اهوج على اللجنة القطرية والحزب الشيوعي

* يحملها مسؤولية القاء الزجاجة الحارقة في باقة الغربية ورجم الحجارة في وادي عارة * ابراهيم نمر حسين: جلبواع فاضي اشغال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خرج مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، العسكري السابق عاموس جلبواع، بموجة تحريض هوجاء ضد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي محملا اياها مسؤولية قذف الحجارة على السيارات في وادي عارة وباقة الغربية.

فقد تفتق ذهن هذا العسكري القديم عن فكرة، لدى زيارته قرية بسمة طبعون امس الاربعاء، مفادها ان التأييد الذي تبديه اللجنة القطرية للرؤساء والحزب الشيوعي الاسرائيلي علنا لقاذفي الحجارة (يقصد انتفاضة كل جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) ضد الجنود في يهودا والسامرة هو الذي يشجع الشبيبة في وادي عارة وباقة الغربية على قذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية والقاء الزجاجات الحارقة. ولذلك - قال جلبواع - فان اللجنة القطرية والحزب الشيوعي يتحملان كامل المسؤولية عن هذه الاعمال.

وفي حديث مع «الاتحاد» رد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، على جلبواع فقال: «نحن لا ننكر تأييدنا للانتفاضة ومباركتنا لها. فالانتفاضة حق. هناك مشكلة يجب حلها. واعتقد ان تأييد الانتفاضة افضل من تأييد اطلاق الرصاص وتعذيب الشبان وقتل الاطفال». واضاف السيد حسين - «ان من حق الشعب ان يقاوم الاحتلال. ولكن هذا لا يعني اننا نؤيد اتباع الاسلوب نفسه داخل اسرائيل. فنحن لنا ظروف اخرى ونتقيد بالقوانين. اما بالنسبة لجلبواع فهذا رجل لا يجد عملا ينشغل به خصوصا بعد ان لم يعد مكتبه يطرق من احد. ولذلك يحاول ان يتفشش باحد فاختار اللجنة القطرية والحزب الشيوعي. انني اقترح عليه ان يسكت ويكف عن هذا الاسلوب اليائس وعن التعامل الاستعلائي معنا نحن العرب. واؤكد له انه لا توجد اية قوة تمنعنا من تأييد كفاح شعبنا ضد الاحتلال»

رياضة

بلبلة + عصبية = خسارة

* مكابي طمرة - مكابي الخضيرة صفر : ٢ * ■ محمد عواد ■

● سجل للخضيرة: غابي صباغ (٨٥) وبن شمونيل (٦٧)
● ملعب طمرة
● ٨٠٠ متفرج
● الحكم: رحاميم ديناتشي (ممتاز)
● مستوى الاداء: لا بأس
● افضل لاعب: سويسا (الخضيرة)
● رفعات ركنية - ٥ - ٢ لطمرة
* تركيب طمرة:

منير عزام (٤) (عادل حجازي ٦٥) ،عمر شحادة (٥) ، سمير عيسى (٥) ، يونة موسكوفيتش (٥) ، شيري (٤) ، سعيد همام (٤) ، وحيد ياسين (٥) ، رفيق عوض (٥) ، رؤوف همام (٤) ، عدنان همام (٥) مومو مزراحي (٤) .

■ امر ايجابي واحد تمخض عنه لقاء القمة الخماسي في طمرة عصر امس: تصرف رائع لجمهور مكابي طمرة «الذي استقبل اول خسارة بيتية لفريقه بروح رياضية عالية واستقبلوا لاعبي الخضيرة بالتصفيق تيصرح اداري الخضيرة وعلى مسامع الحكم: «هذا اروع فريق صاحب اروع جمهور»!!

اما ما شاهدته الجماهير الغفيرة قبل نهاية المباراة فلم يرق لاعينها التي شاهدت الطمراويين في اسوأ ادائهم هذا الموسم بل في يوم اسود: اداء رديء وبلبلة غير واضحة وعصبية زائدة بين اللاعبين انفسهم والحقيقة الاخيرة هي صاحبة التأثير الاكبر على النتيجة النهائية.

بداية المباراة كانت جيدة ولصالح الطمراويين وحاول مومو مزراحي اختبار قدرة الحارس الضيف زيخوني الذي التقط الكرة بسهولة (الدقيقة الرابعة). بعدها جاءت ١٥ دقيقة من اللعب الفاتر والكرات غير المعنونة حتى الدقيقة (٣٠) عندما طار منير عزام لصد كرة سويسا الخطر. ولم يتحسن اداء الطمراويين وكان عدنان همام اللاعب الوحيد الذي هدد دفاع الخضيرة مقابل ضعف مزراحي ووجود رؤوف في نصف الملعب بدون ميرو!

الدقيقة (٣٧) فشل الضيوف في استغلال اجمل فرصة للتسجيل عندما صد منير عزام كرة خطرة الى قدم بن شمونيل وهذا عن بعد خمسة امتار اخفق في التسديد ليبعد عمر شحادة الخطر عن المرمى.

وانتهى الشوط الاول المتميز باداء متدن وعصبية زائدة للاعبي طمرة (سمير وشيري خاصة) بدون اهداف.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مكثفة على مرمى الخضيرة وظهر للجميع ان الهدف الاول واقع لا محالة حتى جاءت الدقيقة ٥٨ عندما قاد الضيوف اول هجمة لهم ورفعت الكرة الى منطقة جزاء منير عزام المصاب الذي لم يحرك ساكنا امام غابي صباغ فامسكها هنا برأسه الى الشباك و ١ - صفر للخضيرة.

بعدها بدقائق دخل عادل حجازي لحراسة مرمى طمرة بديلا لمنير كما دخل عزام ابو رومي بدلا من رفيق عوض وفي الدقيقة (٦٧) تمكن عوفر بن شمونيل الممتاز من هز شباك طمرة للمرة الثانية.

لم يبق امام الطمراويين سوى تكثيف الهجمات فترك سمير عيسى الدفاع لصالح اللعب في الهجوم ولكن المحليين استمروا في اللعب العشوائي وفقدوا كل تركيز ولم يفلحوا في هز شباك مرمى الخضيرة حتى نهاية المباراة.

اجمالا يمكن القول ان وقع الخسارة كان صعبا للغاية خاصة وان الخضيرة اقتربت من القمة مسافة ثلاث نقاط وكان السبب الرئيسي ضعف خط الوسط وخاصة بعيد ورؤوف.

اخيرا نأمل الا تؤثر هذه الخسارة على مسيرة الطمراويين فالموسم طويل وكل شيء متوقع فيه.

*** النتائج ***

■ في الدرجة الاولى ■

م. طمرة - م. الخضيرة	صفر:٢
م. عسفيا - هـ.بيسان	٢:١
كريات اتا - هـ.طمرة	صفر:صفر
م.العفولة - هـ.الطيبة	١:١
هـ.الطيرة - ب.حيفا	١:١

■ في الدرجة الثانية ■

اكسال - كشافة حيفا	٢:٢
ام الفحم - مغدال هعيمق	٢:١
شباب عكا - سخنين	صفر:صفر
كفركنا - م.عكا	صفر:١

خطار والمهاجمون اهدوا فوزًا لبيسان

* م. عسفيا - هـ. بيسان ٢:١ * ■ هادي زاهر ■

● سجل لعسفيا: هاني ابو ركن (٧٧)
● سجل لبيسان: دنينو (٣٦) وبيطون (٦٥)
● الحكم: ارشطاين
● ملعب عسفيا
● ١٠٠٠ متفرج
● رفعات ركنية ٧-٢ لعسفيا
* تركيب عسفيا

خطار ابو ركن (٣)، احمد وهب (٦)، سمير ابو ركن (٦)، احسان حلون (٦)، عماد ابو ركن (٦)، سمحون زاهر (٦)، هاني ابو ركن (٦)، صالح ابو سعده (٦)، كسبي (٥)، مروان حلون (٣)، فضل (٣).

■ الحق متصدر لائحة الدرجة الاولى، هبوعيل بيسان ثاني خسارة بيتية بمكابي عسفيا ففاز عليه في المباراة المؤجلة التي جرت امس. ولكن بالرغم من الخسارة كانت معظم احداث المباراة لصالح عسفيا اذ لم يخطر الضيوف مرمى عسفيا سوى مرتين سجلوا فيها هدفين.

لعب العسافنة بطريقة ٤-٤-٢ وتكيف الضيوف بشكل جيد وضغطوا طيلة المباراة وانقذت العارضة مرماهم مرتين. بالمقابل عانى الفريق العسفاوي من ضعف غريب لحارس مرماه ولخط هجومه واضاع المهاجمون فرصا عديدة للتهديف.

خطر العسافنة مرمى بيسان عدة مرات ولم تجد كرتين رائعتين لاحمد وهب من يتابعها الى الشباك. بالمقابل وفي الدقيقة (٣٦) رفع كيلان كرة الى دنينو المتسلل بوضوح فتابعها الى الشباك على الرغم من ان الحكم الجانبي رفع الراية.

بعد الهدف تميز اللعب بالخشونة من الطرفين. ومع بداية الشوط الثاني استأنف المحليون ضغطهم وفي الدقيقتين ٤٦ و٦٣ اهدر مروان وفضل فرصتين رائعتين. الدقيقة (٦٥) شاط بيطون الكرة عن بعد عشرات الامتار لتقع بين يدي خطار ثم تسقط الى الشباك و٢:صفر.

الدقيقة (٧٧) هجمة جميلة لعسفيا اذ اهدى عماد كرة متقنة الى هاني الذي احرز هدفا لعسفيا.

ولم يثمر الضغط العسفاوي سوى عن تسديدة للعارضة من قدم صالح ابو سعده واهدار فرص اخرى.

انتصار رائع لهبوعيل مجد الكروم

● هـ. مجد الكروم (٢) - بيتار معلوت (صفر) ■ محيي الدين خلايلة ■

● التقى هـ. احمد مجد الكروم، امس، في مباراته المؤجلة مع بيتار معلوت. ابتدأت المباراة سريعة وظهرت سيطرة المجادلة على سير اللعب منذ الدقائق الاولى الا انهم ضيعوا الفرصة تلو الاخرى حتى الدقيقة (٢٥) .

عمر كيوان من الجهة اليسرى يرسل كرة جميلة الى سهيل شعبان والاخير لوحده امام حامي المرمى يهدر فرصة للتسجيل.

الدقيقة (٣٥) هدف جميل واضح لمجد الكروم لم يحتسبه حكم المباراة.

وفي الدقيقة (٣٩) احمد سبع يبعث بكرة مركزة الى عمر كيوان حيث يرسلها الاخير الى شباك مرمى معلوت.

وفي الشوط الثاني يستمر ضغط المجادلة على مرمى الخصم وفي الدقيقة (٦٥) وفي وسط الملعب ابراهيم منصور يبعث بكرة محكمة وسريعة الى عمر كيوان حيث يراوغ الاخير (٣) لاعبين من الفريق الضيف ويقترب من مرماهم ويحرز الهدف الثاني لفريقه.

ومن الجدير بالذكر ان عمر كيوان هو هداف الدوري حتى الآن وفي جعبته (١١) هدفا.

امتاز في هذه المباراة محمد سرحان ومنيب كنعان.

تركيب فريق مجد الكروم - ميعاد ناصر (حارس المرمى)، ومحمد سرحان واحمد ابو حلاوة، شاكر ذياب منيب كنعان وافي ايلوز وابراهيم منصور ودافيد القاسي وسهيل شعبان وعمر كيوان واحمد سبع واشترك محسن ناصر ومنير كيوان.

تعادل مشجع لشباب طمرة

* كريات آتا - شباب طمرة صفر:صفر *

● ملعب كريات آتا
● ٢٠٠ متفرج (معظمهم طمراويون)
● مستوى الاداء: متوسط
● أفضل لاعب: راسم ياسين
● الحكم: سامي النكفه

تركيب هـ. طمرة

بهدانه (٥)، مهنا ذياب (٥)، صبيح صبح (٦)، راسم ياسين (٧)، علي الحاج (٦)، مهنا ارشيد (٥)، اورلي موشي (٤)، ايلي هايين (٥)، توفيق صبح (٥)، عمر الاعمر (٤)، خالد كبابو (٥)، واشترك كمال ابو الهيجاء ووائل ادريس.

نقطة ثمينة اخرى استطاع شباب طمرة الفوز بها في مباراته امس. النتيجة أرضت شباب طمرة اذ ان كل شيء عدا الخسارة مقبول مع انه كان بامكان الطمراويين حسم النتيجة لصالحهم لولا فشل مهاجميهم عمر الاعمر وخالد كبابو من تسجيل اي هدف من فرص كثيرة سنحت لها.

اجمالا نقول ان المباراة تميزت بسيطرة للشباب ولكن ضعف الهجوم بان للعيان فقد انتظرت الكرة اكثر من مرة قدم من يدخلها الى الشباك. ولم تنجح محاولات لاعبي الوسط، توفيق وهايين في مساعدة الهجوم، بالمقابل كان الدفاع بقيادة صبيح وراسم سورا متينا امام الهجمات المرتدة التي شنها المحليون على مرمى الشباب.

ولا شك ان هذه النتيجة تعزز امال الشباب في العودة من بيسان، السبت القادم بنتيجة مشرفة تساعدهم على الهروب من القاع.

*** لائحة الدرجة الاولى ***

[بعد ١٩ مباراة]

١. هـ.بيسان	١٢	٤	٣	١١:٣٦	٢٨
٢. مـ.طمرة	٩	٨	٢	١٦:٢٧	٢٦
٣. مـ.الخضيرة	٩	٧	٣	١٣:٢١	٢٥
٤. مـ.العفولة	٩	٥	٥	٢٠:٢٨	٢٣
٥. اخاء الناصرة	٦	٧	٦	١٦:١٧	١٩
٦. كريات شمونة	٨	٣	٨	٢١:٢١	١٩
٧. ب. حيفا	٧	٥	٧	١٩:١٨	١٩
٨. مـ. عسفيا	٦	٧	٦	١٩:١٦	١٩
٩. هـ.الطيرة	٦	٦	٧	١٤:١٦	١٨
١٠. كريات آتا	٧	٤	٨	١٧:١٦	١٨
١١. هـ.الطيبة	٥	٨	٦	٢٠:١٨	١٨
١٢. ب. نهريا	٦	٦	٧	١٥:١٣	١٨
١٣. طيرة الكرمل	٦	٤	٩	٢١:١٧	١٦
١٤. هـ.رعنانا	٥	٤	١٠	٢٦:١٧	١٤
١٥. شباب الناصرة	٤	٥	١٠	٢٠:١٣	١٣
١٦. هـ.طمرة	٣	٥	١١	٣١:١٥	١١

«حرس الحدود» يقيم وحدتين خاصتين لتفريق المظاهرات

● تل ابيب - تعمل قيادة «حرس الحدود» هذه الايام على إقامة وحدتين خاصتين تكون وظيفتهما تفريق المظاهرات، و«فرض النظام» في شمال البلاد وجنوبها. ويبلغ عدد أفراد كل وحدة مائة شخص سيتزودون بوسائل جديدة لتفريق المظاهرات.

وتجري في الايام الاخيرة الابحاث والمداولات في قيادة الشرطة حول إقامة الوحدتين اللتين ستتميزان بـ«النجاعة»!! حيث تنقلان الى مركز المظاهرات خلال دقائق معدودة، حسبما ذكرت «دفار» التي اوردت النبأ امس.

وأكد الضابط غاي فوكسبرغر الناطق بلسان الشرطة هذا الخبر واكد ايضا ان الحديث يدور حول وحدات تعمل في جميع أنحاء الدولة بهدف فرض النظام والحفاظ على الجمهور ومنع اعمال الاخلال بالنظام!!

هذا وسيتم في الايام القليلة القادمة تعيين قائدي الفرقتين اللتين ستتدربان في قواعد ومراكز «حرس الحدود».

طلاب جامعة بئر السبع العرب يشجبون تصريحات ايتان

● جامعة بئر السبع - من صبري عازم - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اقيمت ، أمس الأول، محاضرة حضرها العديد من الطلاب، قدمها إبراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، حول الانتفاضة وابعادها.

وفي نهاية المحاضرة إتخذت القرارات التالية : شجب أعمال الاحتلال القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وشجب تصريحات رفائيل إيتان العنصرية والطلاب العرب في جامعة بئر السبع يحيون شعب الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفاة فاضل في ابو سنان

● كفر ياسيف - من خالد شريف - شيعت جماهير غفيرة من أبو سنان وكفر ياسيف والقرى المجاورة، أمس الاربعاء، جثمان الفقيد يحيى صالح درويش يحيى (أبو عدنان)الى مثواه الأخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز ال - ٥٠ عاما على أثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر ياسيف وأبو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى أرملة الفقيد وأولاده وأخوته وجميع أقاربه والى عموم آل يحيى في أبو سنان والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من قرية كوكب ابو الهيجاء، والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء ٨٨/٣/١ جثمان رجا يوسف طه (ابو يوسف) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في كوكب يتقدمون باحر التعازي القلبية الى ابناء الفقيد والى جميع اقاربه راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية يافة الناصرة جثمان المرحومة عالية ابو تنهة، عن عمر يناهز الـ ٤٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة في يافة الناصرة يتقدمون باحر تعازيهم الى آل ابو تنهة راجين لهم الصبر والسلوان.

مع اقتراب موعد الانتخابات :

اعمال تطوير في الاحياء العربية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - باشرت بلدية حيفا، بعد سبات عميق اعمال التطوير في الاحياء العربية في المدينة. فقد بدأت، منذ مطلع الاسبوع الجاري بتنفيذ الاعمال الخاصة في تحويل شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس»، الموصل بين شارعي «الوادي» و «الخوري» الى شارع رصيف.

وفي شارع «الخوري» يجري العمل على اقامة رصيف على الجانب الجنوبي من الشارع في الجزء الممتد من شارع «قيسارية» وحتى شارع «مار يوحنا». كما يجري في الشارع نفسه العمل لاقامة موقف للسيارات قبالة البيت رقم ١٨.

اما في شارع «قيسارية» في الجزء الممتد من شارع «الخوري» وحتى شارع «الراهبات» (هتشعيم فيشلوتس) فتنفذ البلدية اعمال تصليح في الشارع وتقيم رصيفا على الجانب الغربي منه.

اما في شارع «عباس» فنفذت البلدية، مؤخرا، بعض تصليحات في الشارع. وفي شارع «المتنبي» نفذت البلدية مشروع تقوية شبكة المياه في الحي.

وقد فاجأ نشاط البلدية غير المعهود هذا المواطنين العرب في الاحياء خاصة وانه مرت سنوات طويلة دون ان تبادر الجهة الى تنفيذ اية اعمال تطويرية في هذه الاحياء رغم مطالبة [illegible] والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المتكررة.

ويربط المواطنون العرب هذا النشاط المفاجيء للبلدية باقتراب موعد الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية.

ويتساءل سكان شارع «الخوري»: هل تراجعت البلدية عن مشروع اقامة شقق [illegible] للمواطنين العرب في المكان الذي تجري فيه الان الاعمال لاقامة موقف للسيارات كما كان مقررا في السابق؟! وهل اقامة مثل هذه الشقق سيسبق الانتخابات التي ستلي [illegible] الانتخابات القادمة؟!

تقديم لائحة اتهام ضد الجنود المتورطين في قضية دفن اربعة فلسطينيين وهم احياء في قرية سالم

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ان ممثلي النيابة العامة للمنطقة الوسطى، دافيد روزن وأريبه موسكونه قدما، يوم الاثنين، الى المحكمة العسكرية في يافا لائحة اتهام ضد الجنود الاسرائيليين الثلاثة المتورطين في قضية دفن اربعة مواطنين فلسطينيين وهم احياء من قرية سالم، قضاء جنين، وطلبت النيابة العامة ابقاءهم رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

والجنود هم الضابط شارلي دنينو والعريف بنير نيسيمي والعريف درور كوهين. وافادت الصحيفة ان الجنود الثلاثة متهمون بالتنكيل بالفلسطينيين الاربعة. هذا بالاضافة الى ان دنينو متهم بتصرفات لا تليق ودرجته في الجيش.

ومن المعلوم ان دنينو ونيسيمي ما زالا معتقلين في حين اخلي سبيل كوهين بعد انتهاء التحقيق معه. الآن النيابة العامة طلبت اعتقاله ثانية حتى انتهاء الاجراءات القانونية وسيجري البت في ذلك قريبا.

ومما جاء في لائحة الاتهام انه في الخامس من الشهر الماضي امر المتهمون الثلاثة كلا من عبد اللطيف اشتية وعصام اشتية ومصطفى حمدان ومحسن حمدان، من قرية سالم الذين كانوا رهن الاعتقال، بالانبطاح على الارض، وفيها بعد اهالوا عليهم كومة كبيرة من ال[illegible] نفطتهم، اما سائق التراكتور الذي اهال التراب فيجري التحقيق معه على ايدي رجال الشرطة.

واضافت «هآرتس» ان لائحة اتهام منفردة قدمت ضد شارلي دنينو، الذي شغل، ايضا، منصب ضابط في الادارة المدنية في تلك المنطقة، لمحاولته تمويه التحقيق، وذلك بتوصية سائقه بنير نيسيمي بالادلاء بشهادة كاذبة ينفي من خلالها وجود الاثنين في المنطقة، في الوقت الذي جرى فيه الحادث. ووفقا لما جاء في لائحة الاتهام فان دنينو قال لسائقه: «هل تذكر؟ اننا لم نكن في الموقع، فقد سافرنا الى المدرسة قبل ذلك. اذا سألوك فأجب هكذا».

بعد اطلاع ريغن على تفاصيل الفشل

● تتمة من ص١ ●

وعلى صعيد مباحثات شولتس مع الملك حسين ونتائجها ذكر راديو «صوت اسرائيل» وراديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، امس، ان السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، اجتمع صباح امس الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، وابلغه بأن «الملك الاردني رد بالايجاب على مبادرة شولتس لكنه طرح عددا من المطالب واهمها ضمان هيئة مؤتمر دولي وتوفير ضمانات تلزم اسرائيل بالتفاوض حول تسوية نهائية وأن لا تكتفي بالتسويات المرحلية».

ومن جهة اخرى، اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان السفارة الاردنية في العاصمة البريطانية اصدرت، عقب اجتماع شولتس بحسين، بيانا اعلنت فيه ان «عناصر الافكار الامريكية الجديدة تستلزم التطوير للتجاوب مع متطلبات إقامة سلام عادل ودائم». وذكر البيان ان الملك حسين «اعرب عن امله في ان يرى الولايات المتحدة تتابع جهودها بغية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية»!

وعلى صعيد آخر، قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) في نبأ لها من روما، امس، ان مصادر عربية وفلسطينية مطلعة رجحت عقد لقاء بين وزير الخارجية الامريكي وبين وفد فلسطيني خلال الايام القليلة القادمة (غدا الجمعة) في عاصمة عربية يحتمل ان تكون القاهرة.

وقالت «كونا» انها علمت ان شولتس، وفي أعقاب فشله الذريع في دول المنطقة، يدرس جدوى اللقاء مع وفد فلسطيني تقره منظمة التحرير الفلسطينية. واضافت: «وعلمت «كونا» ايضا، ان الوفد الفلسطيني جاهز لاول مواجهة حقيقية وسياسية بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية وان الوفد شكل منذ اياه وهو يتكون من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني السادة: ادوار سعيد واكرم هنية وابراهيم ابو لغد».

واضافت «كونا» تقول: «واختتمت مصادر مطلعة قائلة «لكونا» ان شولتس تشاور مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بصدد اللقاء مع وفد من منظمة التحرير في اثناء وجودهما في بروكسل لاجتماعات حلف شمال الاطلسي. (ناتو). وقد تخرج الادارة الامريكية من ترددها الحالي ازاء المسألة بفعل «ضغط» ما من وزراء خارجية الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف الاطلسي وبفعل العزلة الامريكية الواضحة في الامم المتحدة في المواجهة القائمة هناك حول قضية اغلاق مكتب المنظمة في الامم المتحدة».

واشارت تعليقات الصحف الغربية والعربية امس الى بوادر الفشل الذريع لمهمة شولتس في الشرق الاوسط.

فقد وصفت صحيفة «غارديان» اللندنية وزير الخارجية الامريكي، بالهولندي الطائر، الذي اخفق حتى الآن في ايجاد حل سلمي مناسب. وقالت، انه من الواضح انه اذا ما استمر شولتس برفض التحدث مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية فان فرصته في النجاح ضئيلة.

وخصصت صحيفة «المانيفستو» الايطالية تعليقها الرئيسي لمهمة شولتس الفاشلة في الشرق الاوسط وقالت: «افضل تعبير يمكن اطلاقه على مشروع شولتس الخاص بالشرق الاوسط هو كيس فارغ»، وان «شولتس السمح يبدو انه منفوخ هواء ورحلته المكوكية كانت سياحية تثير الشفقة في بعض ملامحها».

كما خصصت صحف المانيا الاتحادية جزء هاما من تعليقاتها وافتتاحياتها لجولة شولتس المكوكية. فقد قالت صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ»: «ان هذه الجولة المكوكية والمحاولة الامريكية كان محكوما عليها بالفشل منذ البداية لان شولتس لم يأت بشيء جديد الى المنطقة».

واشارت صحيفة «السفير» اللبنانية الى ان شولتس فشل في مهمته التي حاول خلالها نقل الازمة الى خارج حدود اسرائيل. واوضحت، انه قادم لاحداث اقتتال فلسطيني جديد داخل الارض المحتلة وخارجها ولتجديد الانقسام العربي.

وخلصت الصحيفة الى القول، «اذا كانت زيارة شولتس كلفت حتى الآن عشرة شهداء، فان نجاح مهمته سيكلف الفلسطينيين وسائر العرب بحورا من الدم»!

اما صحيفة «اللواء» اللبنانية فقد قالت ان شولتس لم يحمل جديدا من افكار حول الشرق الاوسط وهي لا تتميز عن صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية بشيء من حيث المضمون. وقالت ان مهمة شولتس فشلت لمحاولة الادارة الامريكية الرامية الى الغاء فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والاستعاضة عنها بمحادثات ثنائية.

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان «جهود شولتس لخنق الانتفاضة الفلسطينية وتحسين المناخ في اسرائيل فشلت»، وطلبت من الولايات المتحدة «تبني موقف محايد ازاء الاطراف المعنيين في النزاع الاسرائيلي العربي» اذا ارادت ان «تلعب دورا ايجابيا وتستعيد مصداقيتها في الشرق الاوسط».

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل»، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان رونالد ريغن اعلن ان وزير خارجيته، جورج شولتس، لن يلتقي مع «اي ممثلين فلسطينيين» خلال جولته الجديدة في الشرق الاوسط.

استمرار الصدامات مع

● تتمة من ص١ ●

واحرقوه.

ولما سمع اهالي القرية اصوات الرصاص ورأوا دخان السيارة المحترقة عبوا عن بكرة ابيهم لطرد المستوطنين الذين لاذوا بالفرار. عندها حضرت قوات الاحتلال لتفرق بيت أمر بالقنابل الغازية والرصاص.

وفي مدينة الخليل اقتحم جنود الاحتلال المنازل في «حارة الشيخ» واجروا تفتيشا فيها ومارسوا الاستفزازات ضد السكان بحجة البحث عن اعلام فلسطينية بعد ان شوهد علم فلسطيني مرتفع في الحارة.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس عدة صدامات واشتباكات يوم امس بعد احراق الاطارات المطاطية في الشوارع ونصب المتاريس في «الدوار» وراس العين» وشارع «الغزالي» وغيرها. كما شهدت المدينة مسيرة حاشدة انطلقت من مسجد «الحاج معزوز المصري» لم يتدخل الجيش فيها.

ولاحظ مراسلنا ان قوات الاحتلال استولت على نحو عشرة ابنية (سواء احتلال كامل او سطحها) لمراقبة الاهالي وخاصة في مناطق «الدوار» و«البلدة القديمة» و«رفيديه» و«المخفية» وشارع «عمر بن الخطاب» (طريق الجامعة) وغيرها.

هذا وشهدت مخيمات «عين بيت الماء» و«بلاطه» و«عسكر» (القديم والجديد) عدة اشتباكات يوم امس.

وازال اهالي «كفر الديك» الحجارة والاتربة التي وضعتها قوات الاحتلال لاغلاق الشارع الرئيسي للقرية.

على صعيد آخر لاحظ مراسلنا ان معظم قرى منطقة نابلس تعيش حالة حصار تام وتجري فيها يوميا صدامات تم اقتحام لبيوتها واعتقالات وهكذا وخاصة قرية برقة اضافة لقرية الشهيد ابورين) وقرى «حوارة» و«بيتا» و«سالم» وغيرها التي تعيش حالة شبه «حظر التجول».

وكان اهالي قرية «بيتا» قد اغلقوا اكثر من مرة الطريق الرئيسي (رام الله - القدس) الذي يمر في قسم من اراضي القرية بالاطارات المشتعلة وجرت عدة صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال التي ترابط على الشارع الرئيسي المذكور معظم ساعات النهار والليل.

وجاء في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اطلقت النيران والعيارات المطاطية على منزل المواطن ابراهيم جبارة في مخيم بلاطة واصابت ابنه احمد - ٢٣ عاما، برصاصة في يده اليمنى وابنتيه (لينا - ١٩ عاما) (فدوى - ١٧ عاما) بعيارات مطاطية. ويذكر ان بيت المواطن دوهم خلال الشهر الماضي نحو (٦) مرات اصيب خلالها ولديه عزام ومحمود باصابات مختلفة.

● جنين ●

وفي جنين اصيب الليلة قبل الماضية خالد محمد الصوص (١٦ عاما) برصاصة في كتفه خلال صدامات مع قوات الاحتلال

اما بلدة قباطية فيعاني اهلها من نقص خطير في مواد التموين وخاصة حليب الاطفال بعد اشتداد الحصار وطول فترة حظر التجول المفروضة هناك.

● رام الله ●

وعلى مدخل مخيم «الامعري» الذي اغلقته قوات الاحتلال بالبراميل والباطون من جهتين تظاهر انصار حركة «سلام الآن» تضامنا مع اهالي المخيم بينما منعت قوات الاحتلال انصار الحركة من دخول المخيم.

وكان مخيم «قدورة» شهد يوم امس بعض الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

● بيت لحم ●

واستمرت حملة الاعتقالات في منطقة بيت لحم وخاصة في العبيدية (٣ شبان) وتحاليل (شابين)، بينما لا تزال الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة الكهرباء في القرية الاخيرة.

● قطاع غزة ●

وشهدت مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة يوم امس (الاربعاء) صدامات متعددة مع قوات الاحتلال وخاصة في مدينة رفح (الشابورة) وبيتا والشارع الرئيسي في خانيونس اضافة للمخيمات الوسطى (البريج والنصيرات والمغازي) ودير البلح اضافة لمخيم جباليا في غزة وميدان فلسطين.

وعلى صعيد اخر تقوم قوات الاحتلال في الآونة الاخيرة باستفزاز متكرر للاهالي في القطاع وتلاحق الاطفال الذين يلهون في الشوارع بحجة انهم يقذفون الحجارة.

ففي منطقة «الزيتون» في غزة تعرض امس الاول عدد من الأطفال كانوا يلهون بالشارع، للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال واصيب الطفل محمود منذر الغلاييني (١٥ عاما) بكدمات في جميع انحاء جسمه، وعماد عدنان شاهين (١٤ عاما) بكدمات في كل الجسم

واصيب حسين محمد علي العرفان من منطقة «الشجاعية» (غزة) بجرح طوله ٥ سم في الرأس نتيجة ضربه بعصا شاكوش على رأسه اثناء مروره في الشارع، ونقل بعدها الى المستشفى «الاهلي» في غزة.

وتعرضت الطفلة نسرين سعد جمعة (١٢ عاما) من مخيم جباليا للضرب المبرح واصيبت بكدمات شديدة في الكوع والساعد الايمن.

ونتيجة القاء قنابل الغاز على المنازل في مخيم «الشاطيء»، اصيبت طريفة عيسى ياسين بالتهاب رئوي حاد.

هذا وكانت مجمل الاصابات خلال الثلاثة ايام الماضية حوالي (٧٠) اصابة.

القمة الثامنة لحلف «الناتو»

● تتمة من ص١ ●

الأمريكي، رونالد ريغن، القادمة حول خفض الأسلحة الاستراتيجية والتقليدية في أوروبا مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو.

إفتتح الاجتماع سكرتير الناتو اللورد كارنغتون مشيدا بالنجاح الذي حققه الحلف في معاهدة نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى في حضور الرئيس الامريكي ريغن والفرنسي، فرانسوا ميتران، ورئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك. ورؤساء حكومات (١٤) دولة حليفة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أنه من المتوقع أن تواجه مقترحات رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، والتي تؤيدها الادارة الامريكية، الرامية الى تحديث الاسلحة النووية معارضة من قبل الاعضاء الآخرين.

وتكهنت المصادر بأن يواجه الاجتماع صعوبات نتيجة إختلافات عميقة حول الاستراتيجية المستقبلية للسيطرة على الاسلحة النووية داخل الحلف.واشارت الى ان مسؤولي الناتو يحاولون السعي الى التوصل الى إتفاق حول مسودة بيان يحدد سياسة دول الحلف حول مفاوضات الأسلحة مع الاتحاد السوفييتي لإصداره في ختام القمة.

ومن جهة أخرى إتخذت فرنسا والمانيا الاتحادية موقفا موحدا من قضية الاسلحة النووية التي تمتلكها البلدان.

وعبر جاك شيراك، رئيس وزراء فرنسا، عن هذا الموقف خلال مؤتمر صحفي عقده هنا، أمس الأول، مشيرا الى انه يرفض ان تدخل القوات النووية الفرنسية في إطار المباحثات السوفييتية الأمريكية بصدد نزع السلاح.

واكد شيراك على التمسك بسياسة «الردع النووي» ورفض فكرة «الصيغة الصفرية الثالثة» في اوروبا. وإعترف بأن البرنامج العسكري لمدة خمس سنوات الذي اقر في السنة الماضية ينص على بذل «جهود لم يسبق لها مثيل لتحديث» القوات المسلحة الفرنسية.

ويشارك في هذه القمة كل من رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ومستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، ورئيس وزراء فرنسا، جاك شيراك، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير خارجيته، جورج شولتس، ورئيس وزراء كندا، برايان مالروني.

وتستمر أعمال مؤتمر القمة يومين اذ من المقرر ان تختتم مساء اليوم الخميس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٣ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

في المهرجان الختامي لمسيرة «خط احمر - عرب ويهود ضد الاحتلال»

طفلة يهودية تسأل: كم قتلت اليوم يا رابين؟!

* دعوة لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وتحذير: حكام هذه البلاد يهدمون البيت على رؤوسنا * إثر نجاح المسيرة: سنواصل على هذا الطريق *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختتم آلاف انصار السلام من حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» مسيرتهم السلمية التي انطلقت قبل اربعة ايام من رأس الناقورة حيث وصلت قبل ظهر امس (الاربعاء) الى «بيت زايد» على طريق (القدس - تل ابيب) ثم جرى التجمع قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وهناك اقيم مهرجان خطابي تحدث فيه عدد من انصار السلام ابرزهم البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش الذي دان سياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة وطالب بانسحابها وانهاء احتلالها كما طالب الشبيبة اليهودية بعدم الخدمة (العسكرية) في المناطق المحتلة حيث يمارس القتل بما فيه ضد الاطفال وغيره من المعاملات غير الانسانية.

وحذر ليبوفيتش حكام اسرائيل بانهم يهدمون البيت على رأسهم في حالة الاستمرار في هذه السياسة وطالب الشعبين - الاسرائيلي والفلسطيني بالبحث عن الاطار المناسب لاستقلالها والتوصل الى حل عادل.

وقال ليبوفيتش: لقد اتصل بي يهود مثقفون عديدون من باريس وتورنتو وبروكلين من الذين «يعطون ظهراً» لدولة اسرائيل وابلغوني بأنهم يخجلون، اليوم، بدولة اسرائيل.

واضاف: وانا كيهودي اسأل (واعرف ان اصدقاءنا العرب يسمعون واريد ان يسمعوا ويعرفوا هذا الامر) - اسأل: هل جدير بنا ابقاء دولة اسرائيل قائمة اذا كانت دولة يستحي اليهود بها؟!

وقالت «عفرة شبيغل» امن حركة امهات ضد الصمت) «نحن نربي اطفالنا لترسل بهم الحكومة الى القتل».

اما البروفيسور «شلومو الباز» فقال بأن الحكومة تتجاوز في سياستها «سلامة ابنائنا الى مخاطر اقتصادية» واشار الى تحويل الاموال من تطوير المدن والاحياء الفقيرة في البلاد الى بناء المستوطنات وحفظ «الامن».

وتحدث في الاجتماع احمد ابو عصبة وميناي رازه. اما الشاعر العبري يوري فيردا فاختتم الاجتماع بالحديث عن النجاح العظيم الذي حققته المسيرة مما يحفز ويوجب انجاح كل النشاطات والنضالات المناهضة للاحتلال.

هذا ولفت الانتباه تساؤل طفلة (٧ سنوات) بعد طرح احد الشعارات (كم قتلت اليوم يا رابين؟) عندما سألت امها «متى يأتي دورنا يا ماما؟»

كما لفت الانتباه ان طائرة «هليكوبتر» حامت حول الاجتماع مثيرة الضوضاء في محاولة للتشويش على الخطباء.

اعتقال اكثر من عشرين طالبا خلال مظاهرة ضد الاحتلال في جامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة يوم امس اكثر من عشرين طالبا في الجامعة العبرية في القدس بعد مظاهرة جرت بمشاركة عشرات الطلبة اليهود والعرب تجمهروا بالقرب من كلية الفنون الجميلة في الجامعة.

وكان المتظاهرون وضعوا «اقنعة» على وجوههم ويحملون لافتات كتب عليها «انقذونا من الوجه الآخر» وقد مزقت قوات الشرطة الاقنعة لدى اعتقال الطلبة (انظر الصورة اعلاه..وهي خاصة بـ«الاتحاد»).

ويذكر ان الجامعة العبرية شهدت عدة تظاهرات وفعاليات احتجاج على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع.

غداً الجمعة:

مظاهرة الجماهير الجبهوية في قطاع البطوف استنكارا لجرائم الاحتلال

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - دعما لانتفاضة جماهير شعبنا الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واستنكارا لاعمال القمع البربرية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضد شعبنا الفلسطيني قررت جبهة سخنين الدمقراطية تنظيم مظاهرة ستشترك فيها جبهات القرى الاخرى في قطاع البطوف: عرابة ودير حنا والمغار وعيلبون والبعينة وكوكب. وتجري الاستعدادات لمشاركة الالوف من ابناء هذه القرى وذلك يوم غد الجمعة (٨٨/٣/٤).

وسيبدأ التجمع امام نادي «اميل توما» في سخنين في تمام الساعة الثالثة والنصف. ثم تنطلق المظاهرة من هناك لتطوف شوارع القرية رافعة شعارات التضامن مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني وشعارات الاستنكار لاعمال القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال.

● اجتماع تضامني ●

بدعوة من الشبيبة الشيوعية في عرابة وبحضور العشرات من شباب القرية عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرابة اجتماع تضامني مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني، افتتح الاجتماع جميل بدارنة، سكرتير فرع الشبيبة في القرية داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة الذين سقطوا غدراً برصاص جيش الاحتلال. ثم قدم فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محاضرة شاملة حول الانتفاضة قال فيها: الانتفاضة طبيعية لان شعبنا الفلسطيني كباقي الشعوب لا يقبل الاحتلال. كذلك تحدث عن المؤامرات التي تحاول الولايات المتحدة ان تحوكها معتمدة على حكام اسرائيل والرجعية العربية لايقاف انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي قرر دحر الاحتلال ونيل الحياة الكريمة.

بعد غد السبت:

مظاهرة شعبية في طمرة تأييدا للانتفاضة الباسلة

● طمرة - لمراسلنا - تعبيرا عن التأييد المطلق للانتفاضة الفلسطينية الباسلة واهدافها، وعن استنكار جرائم الاحتلال الهمجية ورفض المؤامرات الامريكية الاحتوائية، قررت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في طمرة تنظيم مظاهرة شعبية في البلدة بعد غد السبت، ٨٨/٣/٥.

واكد مراسلنا ان الاستعدادات لانجاح المظاهرة تجري على قدم وساق، وان رئيس المجلس المحلي يقوم باجراء الاتصالات مع ممثلي مختلف القطاعات والمؤسسات المحلية لتجنيدهم في الاعداد للمظاهرة والاشتراك فيها. كما ان مجلسي الطلاب في المدرستين الثانوية والاعدادية عقدا اجتماعين منفصلين وقررا التجند للمظاهرة بكل ما يملكان من قوة.

وعلمنا ان التجمع للمظاهرة يبدأ في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لينطلق المتظاهرون في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

هذا ووزعت اللجنة الشعبية، امس الاربعاء، منشورا على الاهالي تدعوهم فيه الى الاشتراك في المظاهرة.

واستنكر المنشور سياسة حكومة الرأسين في المناطق المحتلة والدعم اللامحدود الذي تقدمه الادارة الامريكية لحكام اسرائيل للالتفاف على الانتفاضة واجهاضها.

المعراخ (العمل ومبام) في قيادة الهستدروت يحاولان حرمان العمال الزراعيين في الناصرة من حقهم في انتخاب ممثليهم النقابيين

● الجبهة التي كشفت المؤامرة: القانون يجيز انتخاب نقابة محلية لكل مئتي عامل وفي الناصرة اكثر من الف عامل زراعي●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس، في الناصرة عن مؤامرة مشينة يشترك في نسج خيوطها نقابيو المعراخ في الهستدروت (حزب العمل ومبام) وذلك لحرمان العمال الزراعيين في الناصرة (عمال الاحراش وعمال الجنائن وغيرهم) من حقهم الاولي لانتخاب نقابة محلية.

فقد رفضت الاكثرية المعراخية في لجنة الانتخابات المحلية طلب مندوب كتلة الجبهة، النقابي كمال ابو احمد، اتاحة الفرصة امام عمال الناصرة الزراعيين انتخاب نقابة محلية تدافع عن حقوقهم وتطرح قضاياهم وتقود نضالهم من اجل شروط عمل انسانية خصوصا عمال الاحراش الذين يعانون الامرين من استغلال ادارة «الكيرن كييمت». وقد زعم المعراخيون ان لا صلاحيات عندهم لمثل هذا القرار. ولكن مندوب الجبهة فحص القانون والمناشير الدورية التي صدرت عن لجنة الانتخابات المركزية فوجد نصا واضحا في الموضوع مفاده انه يجب اقامة لجنة انتخابات محلية واجراء الانتخابات النقابية اذا كان هناك لا اقل من ٢٠٠ صاحب حق في الاقتراع. ويتضح من سجل الناخبين ان عدد اصحاب حق الاقتراع من العمال الزراعيين في الناصرة يبلغ ١٠١٢ عاملا.

هذا وقد ارسل كمال ابو احمد رسالة احتجاج الى لجنة الانتخابات المركزية يطالبها باصدار تعليماتها لاجراء الانتخابات المحلية في الناصرة فورا.

تحقيق ارهابي مع مدير ثانوية شفاعمرو بسبب محاضرة سياسية في المدرسة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض مدير المدرسة الثانوية في شفاعمرو، الاستاذ ابراهيم جبور طوقان، الى زيارة «امنية» استفزازية وتحقيق ارهابي من «رجال الامن» وذلك بسبب محاضرة سياسية قدمها رئيس لجنة المبادرة الدرزية في المدرسة.

وكان رئيس لجنة المبادرة، الشيخ جمال معدي، قدم محاضرة حول لجنته امام الطلاب بدعوة من مجلس الطلاب قبل اسبوعين، فحضر مجموعة من رجال الامن الى المدرسة وحذروه من مثل هذه «التجاوزات». كما هاجموه على قيام الطلاب ببث الاغاني الوطنية من المذياع الداخلي معتبرينها «اغاني متطرفة».

وكانت الشرطة قامت بالتحقيق الاستفزازي مع رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، مأمون خطيب، حول نشاطه الطلابي والسياسي. الامر الذي يشير الى مدى الارهاب الفكري الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد هذه المدرسة والعرب عموما.

هذا وقد بعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي، برسالة استنكار الى وزيري المعارف والشرطة ضد هذه الضغوط الارهابية مطالبا بوقفها تماما. كما طالب باقامة لجنة تحقيق في الاعتداء الذي تعرض له طلاب ام الفحم الذين يدرسون في الكلية العربية الاورثوذكسية في حيفا.

الاتحاد القطري للجامعيين العرب يطالب رئيس التخنيون بالغاء قرار ابعاد الطالب عمري

● حيفا - لمراسلنا - استنكر الاتحاد القطري للطلاب العرب، في رسالة وجهها امس الاول الى رئيس التخنيون في حيفا، قرار «المحكمة التأديبية» ابعاد الطالب رائف عمري عن الدراسة في المعهد لمدة سنة فصل منها مع وقف التنفيذ بذريعة التظاهر غير المرخص في حرم التخنيون.

واكد الاتحاد القطري للطلاب العرب ان هذا القرار هو قرار سياسي وينطلق من منطلقات مرفوضة تنسجم مع سياسة كم الافواه التي تمس بشكل خطير بالحقوق السياسية للطلاب العرب.

واكد الاتحاد القطري للطلاب العرب ان هذا القرار يستهدف الطلاب العرب جميعا ويسيء الى مجمل العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب.

وطالب الاتحاد القطري للطلاب العرب رئيس التخنيون بالعمل على الغاء قرار «المحكمة التأديبية» واعادة الطالب رائف عمري الى مقاعد الدراسة حالا الامر الذي من شأنه ان يهدىء الخواطر بين الطلاب العرب.

معطيات رسمية:

٩٠ ألف عاطل عن العمل في اسرائيل!

● تل ابيب - تشير معطيات مكتب الاحصاء المركزي، ان عدد العاطلين عن العمل قد وصل في عام ١٩٨٧ الى ٩٠ الف عاطل عن العمل. وتشير معطيات مكتب الاحصاء التي نشرت في مطلع الاسبوع الى ان احد الاهداف الرئيسية للخطة الاقتصادية التي وضعت في عام ١٩٨٥، هو تخفيض عدد العاملين في مجال الخدمات الشعبية.

ودلت المعطيات ان عدد العاملين في مجال الخدمات قد بلغ ٤٠٤ الاف وظل مساويا لعدد العاملين في سنوات ١٩٨٦ و ١٩٨٥. اما التغيير الاساسي الذي تدل عليه المعطيات الجديدة لمكتب الاحصاء المركزي هو قسم البناء اذ ارتفع عدد العاملين في هذا المجال بنسبة ١٠ بالمئة.

القضاة جناة!

قاضيان الى المحاكمة الجنائية وآخر الى محكمة الطاعة ورابع لم يقرر مصيره بعد

● تل ابيب - اصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول قرارا يدعو الى تقديم قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، اهرون كوهن، وقاضي محكمة السير في المدينة، يعقوب بار - ديان، الى المحاكمة الجنائية، بعد ان تأكد من ثبوت التهم الموجهة اليهما.

وقد وجهت الى القاضي كوهن تهمتا خرق الامانة في العمل وتسريب معلومات توفرت لديه بحكم منصبه الى شخص غير مخول. ووجهت الى بار ديان التهمة الاولى التي وجهت لزميله. كما تبحث النيابة امكانية تقديم تهمة اخرى، اشد خطورة، ضده ولكن النقاب لم يكشف عن ماهية هذه التهمة.

ومن جهة اخرى اكتفى حريش بتقديم قاض ثالث هو قاضي محكمة السير في رحوبوت، بن شاحر حريفاي، الى محكمة الطاعة. ويتهم حريفاي باجراء اتصالات مع الجنرال الاحتياطي، اهرون بريف، حينما كان القاضي ينظر في ملف جنائي ضد ابن الجنرال.

ولم يصدر حتى الآن قرار بمصير القاضي الرابع، آشر اربيل، لعدم اكتمال التحقيق ضده.

تأجيل اضراب محطات الوقود

● تل ابيب - قرر ثمانون من اصحاب محطات الوقود، في اجتماعهم امس الاول تاجيل الاضراب الذي كان من المزمع اجراؤه يوم الاحد القادم وذلك لاتاحة الفرصة امام الشركات التي تزودهم بالوقود لاعادة النظر بالاتفاقية الموقعة بينهم.

هذا ويطالب اصحاب محطات الوقود باجراء تغييرات على هذه الاتفاقية.

قائد الشرطة في اسرائيل:

نقل رجال الشرطة الى المناطق المحتلة من شأنه ان يزيد حدة الجريمة في اسرائيل

● تل ابيب - اكد قائد الشرطة في اسرائيل، الجنرال دافيد كراوس، ان من شأن نقل اعداد كبيرة من رجال الشرطة والمحققين الى القدس العربية والجولان المحتلين وتكريس اعداد اخرى للتواجد في «الوسط العربي» تحسبا للمظاهرات، من شأن ذلك ان يزيد من حدة تفاقم الجرائم في اسرائيل.

وقال كراوس في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس الاول، ان الشرطة الاسرائيلية تعمل حاليا وفق خطة طوارىء خاصة ومن غير الممكن معرفة مدى نجاح هذه الخطة وكم من الممكن استمرار العمل حسب بنودها.

بيرس يتهرب من الجواب على استعداد اسرائيل وقف دعمها للنظام الفاشي في تشيلي

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردّ وزير الخارجية شمعون بيرس على استجواب النائب توفيق طوبي من يوم ١٩٨٨/٢/٣ حول نداء السيدة بتريز ليفي البروفيسورة في جامعة ستوكهولم، من خلال رسالة وجهتها الى اعضاء الكنيست تطلب فيها من حكومة اسرائيل ان تتخذ الاجراءات اللازمة ضد حكومة تشيلي ردّا على قيام شرطتها السرية في اواسط شهر ايار الماضي باختطاف وقتل ابنها سوية مع (١١) شابا تشيليا آخر بدم بارد.

وجاء في رد الوزير ان «السفارة الاسرائيلية في تشيلي قامت بفحص الموضوع واتضح لها وجود حكايتين مختلفتين: حكاية النظام الذي يدعي بأن الحادثة كانت عبارة عن صدام مسلح بين الشرطة وبين مجموعة وصفتها بأنها ارهابية تدعى «الجبهة الشعبية - مانويل رودريغيز». اما حكاية الجبهة فكانت ان ما جرى هو مقتل بدم بارد».

ثم تملص وزير الخارجية من الامر عندما قال ان «الموضوع بجوهره يعتبر من الشؤون الداخلية لحكومة تشيلي التي تعارض بشدة اي توجه اليها يمثل هذه المواضيع».

وقد تجاهل شمعون بيرس ايضا السؤال الثاني الذي وجهه النائب طوبي من خلال الاستجواب حول استعداد حكومة اسرائيل لايقاف المساعدات العسكرية للنظام الدكتاتوري الفاشي في تشيلي. فكان رد الوزير بأن هذا هو سؤال آخر، اي كأن لا علاقة له في موضوع الاستجواب.

اطلاق سراح العامل الجماهيري رمزي نصار بدون كفالة

● التحقيق هو استفزاز سياسي استهدف المساس بمهنته والضغط عليه ليكشف اسرار المهنة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد العامل الجماهيري المسؤول في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، رمزي نصار، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، اثر اطلاق سراحه ان عملية اعتقاله كانت عبارة عن استفزاز سياسي استهدفت منه الشرطة المساس به شخصيا وبمهنته وتقاليد هذه المهنة وقدسية اسرارها.

وقال نصار ان التحقيق معه تركز حول علاقته بالشاب عبدالله ارشيد وبشبان اخرين ممن يعمل معهم في اطار مهنته ووظيفته كعامل جماهيري بين مجموعات الشوارع وكمسؤول عن نوادي الاحياء. ومن بين الاسئلة التي وجهت اليه مثلا: «من معرفتك للشباب في المدينة، من يمكن ان يقوم بالقاء زجاجات حارقة على مركز الشرطة او على «همشبير»؟»

هذا وكانت الشرطة قد طلبت من المحكمة تمديد اعتقال نصار عشرة ايام (ابتداء من يوم الجمعة الماضي)، بحجة استكمال التحقيق. ولكن القاضي، الذي اقتنع بهذه الحجة اكتفى بتمديد الاعتقال ثلاثة ايام. وتبين فيما بعد ان الشرطة لم تحقق معه بتاتا في اليومين التاليين ثم اطلقت سراحه في مطلع الاسبوع دون ان توجه له اية تهمة وحتى بدون كفالة، الامر الذي يؤكد العديد من الشبهات التي احيط بها هذا الاعتقال الاستفزازي وموجة الاستنكار التي رافقته.

الافراج عن اربعة معتقلين من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس الاول، عن كل من نجيب احمد محاميد ومحمد خالد محاميد وعبد الباسط محمد محاجنة واحمد سليمان صالح اغبارية، الذين كانوا قد اعتقلوا بتهمة «القاء الحجارة على سيارة باص».

وقد تم الافراج عنهم بعد ان لم تثبت التهم الموجهة ضدهم. ودافع عن الشبان الاربعة المحامي رياض انيس.

عاملو المختبرات ينضمون الى اطباء التخدير في الاجراءات التباطؤية

● تل ابيب - قرر عاملو الدولة في نقابة الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين اعلان الاضراب ابتداء من يوم الاحد القادم بحيث يتركون العمل في كل المستشفيات الحكومية واماكن الصحة العامة، وذلك احتجاجا على الرواتب المتدنية. هذا ويتهم عاملو المختبرات وزارة الصحة بالتهرب من الاتفاق الموقع بينهم.

ومن جهة اخرى، ما زال اطباء التخدير يواصلون اجراءاتهم التباطؤية اذ سيغلقون اليوم الخميس غرف العمليات في المستشفيات التالية: «روكح» في تل ابيب، «بيلنسون» في بيتح تكفا، «هعيمق» في العفولة، و«اساف هروفيه» في صرفند. وقد قرر اطباء التخدير انه في حالة عدم تجدد المفاوضات مع وزارة المالية فانهم سيصعدون اضراباتهم.

إحدى «النازلات» تدعو الوزير شبيرا الى الانضمام اليهم

● تل ابيب - اقترحت احدى الشابات اليهوديات «النازلات» من اسرائيل الى جنوب افريقيا منذ سنوات عدة على الوزير بلا وزارة، يوسف شبيرا، صاحب الفكرة العنصرية الرامية الى طرد العرب من وطنهم بواسطة «الترانسفير» ان ينضم الى ركب «النازلين» الى جنوب افريقيا «لانها بلد اللبن والعسل حقاً»!!

وكان شبيرا قد اجرى زيارة في جنوب افريقيا لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لاقامة اسرائيل حيث توجه الى «الضمير اليهودي في المهجر» بنداء من اجل «الصعود» الى اسرائيل لهذه المناسبة..!!

اعتقال فتى من عرابة بتهمة «كتابة الشعارات»!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - داهمت شرطة سيجف، في منتصف ليلة يوم الثلاثاء (٨٨/٣/١)، بيت السيد كامل بدارنة واقدمت على اعتقال ابنه البالغ من العمر ١٦ عاما. وفوجىء السيد كامل عندما ذهب في صباح اليوم التالي للاستفسار عن ابنه اذ ابلغ انه قدم للمحاكمة ومدد توقيفه لمدة ستة ايام من قبل محكمة الصلح في عكا وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات معادية للدولة!

اعتقالات ارهابية متكررة في كفر قاسم

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم، في الفترة الاخيرة، قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بغزوات ليلية انتقامية على بيوت في كفر قاسم تعتقل الشبان، احيانا بحجج رشق الحجارة واحيانا اخرى بحجج مجهولة.

فقد اعتقل يوم الاثنين الماضي الشاب اسماعيل عيسى ومدد اعتقاله بـ ١٠ ايام. ويوم امس الاول الثلاثاء داهمت الشرطة بيت الشاب داوود عبدالله عيسى واعتقلته. ولا تعرف حتى الآن التهمة الموجهة ضده. وكانت الشرطة و«حرس الحدود» قد اعتقلت، قبل اسبوعين كلا من: عمر عيسى ويعقوب عيسى وزياد عيسى ورائد طه بتهمة رشق الحجارة. وقد اطلق سراحهم بعد تحقيق دام اربعة ايام.

● اعتداء عنصري على فريق الاشبال ●

● قام، يوم امس الاول الثلاثاء (٨٨/٣/١)، جمهور من رمات غان باعتداء همجي على فريق اشبال مكابي كفر قاسم لكرة القدم. فبعد انتهاء المباراة هجموا بالعصي والمواسير والزجاجات الفارغة وانهالوا بشكل بربري بالضرب عليهم. وقد اسمعت الفاظ عنصرية مثل «يجب قتل هؤلاء راجمي الحجارة». وحين حاول مدرب الاشبال، سعيد راي، منعهم من ذلك تقدم منه شاب يحمل مسدسا وصوبه في وجهه لئلا يتدخل. وقد قام هذا الشاب بضرب احد الاشبال، مروان عاصي، بعقب المسدس في رأسه فنقل على اثر ذلك الى المستشفى. ولم يكتف العنصريون بهذا. وبعد خروج الاشبال من الملعب لاحقوهم الى الشارع وقاموا بالاعتداء من جديد. وقد لاقى هذا الاعتداء الاستنكار والاشمئزاز من قبل اهالي كفر قاسم. وعلم مراسلنا بأن ادارة فريق مكابي كفر قاسم قد تقدمت بشكوى الى الشرطة.

شارلي بيطون: بدأت موجة سن القوانين العاجلة لاصطياد الاصوات على وجه الانتخابات

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طرح عضوا الكنيست من الائتلاف الحكومي دافيد مجين (الليكود) ويتسحاق بيرتس (شاس)، امس الاول الثلاثاء، مشروع قانون تحت اسم «مدن التطوير» للتصويت عليه بالقراءة الاولى.

وقد شارك في مناقشة مشروع القانون هذا عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون الذي ذكّر بموقف الكتلة من السنة الماضية من اقتراح عضو الكنيست يتسحاق بيرتس باسم الائتلاف الحكومي اقامة لجنة وزراء تعنى بشؤون مناطق التطوير. حيث تلخص هذا الموقف بالتأكيد على ضرورة الغاء الصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة وتحويل هذه الاموال لخدمة الاحتياجات الحيوية لمدن التطوير، بدل الادلاء بالاقتراحات الواهية مثل اقتراح اقامة لجنة الوزراء هذه.

وعن مشروع القانون الجديد، موضوع النقاش، قال النائب بيطون: حسب تقديري فان مشروع القانون هذا هو جيد بحد ذاته اذ يقترح العديد من التسهيلات لسكان مدن التطوير لذا فاني سأؤيده كي يمر في اقرب فرصة ممكنة.

لكن اضاف النائب بيطون - لا يكفي ان انطرق فقط الى اقتراح القانون نفسه بالشكل المجرد، اذ ما من شك انه بالامكان استشعار اقتراب الانتخابات حتى وان لم يكشف عن موعدها بعد. فان احدى علامات هذه الفترة هي مبادرات تشريع عاجلة يقدمها اعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي.

واورد بيطون امثلة على هذه المبادرات التي اقتصرت على طرح مشروع القانون واقراره دون انجاز اي شيء منه يعود بالفائدة على جماهير المواطنين في البلاد - قوانين لصالح المتقاعدين والجنود المسرحين والعائلات كثيرة الاولاد والطلاب الجامعيين. واشار بيطون الى ان «مصير هذه المشروعات كان تعديل بعضها وتأجيل موعد تنفيذ بعضها الآخر. بعد ان حققت الاهداف الحزبية التي لاجلها طرحت وليست لخدمة مصالح الشعب».

واضاف: ومشروع القانون المطروح اليوم هو نسخة أخرى عن هذه المشروعات، اذ انه يهدف الى اصطياد اصوات سكان مدن التطوير خصوصا وان موعد تطبيق القانون بقي بدون تحديد في مشروع القانون الامر الذي يؤكد نية اولئك الذين يقفون من ورائه.

وبما انني اريد فعلا المساهمة في نضال سكان مدن التطوير من اجل تحسين ظروفهم فان اهتمامي ينصب في الاشارة الى جذور المشكلة والى الوسيلة التي بواسطتها يمكن تجنيد الميزانيات المطلوبة لتطوير مدن التطوير. وهذا يتم عن طريق التقليص في الميزانية العسكرية وفي الاموال التي تصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة. واذا ما نفذ هذا الامر سيكون بالامكان فعلا تحسين اوضاع مدن التطوير بشكل جدي وكذلك وضع المجتمع الاسرائيلي بشكل عام وبنفس الوقت يمكن ازالة العقبات التي تعرقل المسيرة السلمية.